السوري لكل السوريين

صحيفة أسبوعية سياسية اجتماعية حرة العدد ١٠١ - الأربعاء ٢٠ تشرين الأول ٢٠٢١م السعر: ١٠٠ ل.س

مع الذكرى الثانية "الأليمة" لاحتلال تل أبيض ورأس العين.. الاحتلال سجل جرائم فظيعة في سجله ويواصل التهديد

أخبار ٢-

بعد أربع سنوات على التحرير.. أهالي الرقة: "كأن مدينتنا لم تدخل حربا"

أجمع عدد من أهالي مدينة الرقة «المحررة» على أن المدينة بعد عامها الرابع من التحرير تعد الملاذ الآمن لكل السوريين، ومقصدا للفارين من جحيم الحرب في السنوات الماضية، معتبرين أن ما شهدته من دمار كبير جعل الكل يعتقد أنها لن تنهض مجددا، لافتين إلى أن المدينة الآن لا توحي بأنها خارجة من حرب مدمرة. ٢»

في ظروف غامضة.. عنصر في "أبو الفضل العباس" يقتل زوجته بريف دمشق

تتصاعد جرائم العنف الأسري في دمشق بشكل كبير، وكان آخرها قتل عنصر في الميليشيات الإيرانية لزوجته حيث أطلق النار عليها لسبب تافه.

وكشفت وزارة الداخلية، أن مركز شرطة «السيدة زينب» في ريف دمشق، أفاد بدخول امرأة بالعقد الثالث من العمر. ٣»

محاولات مكثفة لاحتواء نتائج أحداث بيروت الدامية

شهدت بيروت سلسلة اتصالات سياسية وأمنية مكثفة، لتطويق نتائج الأحداث الدامية التي عصفت بالعاصمة اللبنانية في منطقة الطيونة، حيث وقعت اشتباكات مسلحة قتل خلالها سبعة أشخاص وأصيب أكثر من أربعين بجروح متفاوتة، وتخللها ترويع اللبنانيين. ٤»

موجة كورونا جديدة في درعا.. إصابات بالمئات ومعدات ناقصة.. وحذر غائب

عاد فيروس كورونا للانتشار بكثافة في العديد من القرى والبلدات والمدن في محافظة درعا، حيث تم تسجيل عشرات الوفيات ومئات الإصابات الجديدة خلال الأيام القليلة الماضية، في ظل استمرار النقص في مادة الأوكسجين الضرورية لغالبية المصابين، ونقص الأدوية وارتفاع أسعارها، وغياب الوعي بخطر الفيروس، وتراجع أساليب الحيطة والحذر من سرعة انتشار الفيروس. ٥»

أكبر الملاعب السورية في طي النسيان

يتذكر خالد وهو من مشجعي نادي الاتحاد الحلبي أيام الزمن الجميل حسب وصفه عندما كان يحضر لملعب حلب الدولي لمؤازرة فريقه، سواء كان في مباريات الدوري والكأس المحليين أو البطولات القارية. ١١»

السوري لكل السوريين

صحيفة أسبوعية سياسية ثقافية اجتماعية حرة، تهدف إلى إعادة المحبة والألفة بين السوريين، وتقريب وجهات النظر بينهم. تصدر عن المركز الإعلامي العام في الرقة

/http://alsori.net

ALSORY 0997326097

alsorilklalsoreen@gmail.com

هوامش

في محاولاتٍ للحصول على "البطاقة الذكية".. سكان من حمص مستاؤون من الابتزاز والرشاوى

حمص/ بسام الحمد

يشتكي سكان في محافظة حمص من ازدحام مراكز خدمات البطاقة الذكية وطول فترة انتظارهم والذي يستمر لساعات أو أيام متتالية دون تمكنهم من تيسير أمورهم.

ويقصد سكان المراكز الخاصة بخدمات البطاقة الذكية لإصدار بطاقة آلية للحصول على مخصصاتها من المازوت أو البنزين، فيما يقصدها آخرون وخاصة المتزوجون حديثاً لاستصدار بطاقة أسرية والتي تتيح لهم الحصول على الخبز والغاز ومازوت التدفئة ومواد تموينية.

بينما يلجأ آخرون لتعديل بيانات البطاقة في حال وجود مولود جديد أو تفعيلها بسبب التوقف المفاجئ للبطاقة.

ومطلع العام ٢٠١٩، أطلقت الحكومة السورية العمل بمشروع البطاقة الذكية، بهدف "إنهاء حالات الاحتكار، وإيصال الدعم لمستحقيه، والتوزيع العادل للمواد على الجميع"، بحسب ما أعلنته آنذاك.

وهو مشروع "أتمتة" توزيع المشتقات النفطية وغيرها من المواد والخدمات على العائلات في سوريا، تقوده "وزارة النفط والثروة المعدنية" وتنفّذه شركة "تكامل" المحلية.

وتعتبر البطاقة الذكية العائلية، اليوم، أساسية للعائلات في مناطق سيطرة الحكومة السورية، فمن خلالها قد تستطيع الحصول على مخصصات "شحيحة" من مازوت التدفئة والغاز المنزلي والخبز ومواد التموين المختلفة من سكر وأرز وغيرها.

عمار، شاب في الثلاثينيات من عمره، يقصد يوميا مراكز التوزيع للحصول على أسطوانة الغاز المنزلي المخصصة له، يضطر للمكوث ساعات طويلة عله يحصل على دوره، لكنه يجد نفسه مجبرا على دفع رشى للموظفين الموزعين ليجعلوا دوره في المقدمة وييسروا أمره، حسب ما روى.

وذكر أن الموظفين لا يأتون للدوام إلى الساعة العاشرة صباحا، وبالتالي يزيدون من الازدحام، لافتا إلى أن الحال لا يختلف في كافة المديريات التي تعتمد البطاقة الذكية كنظام أساسي في عملها.

ولا يختلف حال عدنان عن حال عمار، فالرجل وصل لمدينة حمص باكراً برفقة ابنته المتزوجة حديثاً من عنصر يخدم احتياطاً في صفوف القوات الحكومية، لكي يستحصل لها بطاقة ذكية أسرية.

ويقول «في كل المراكز عندما نسأل عن سبب الازدحام تكون الحجة إما عدم وجود شبكة إنترنت أو انقطاع الكهرباء ونفاذ طاقة المدخرات (البطاريات) التي تغذي الحواسيب، ولكن الموضوع كله ابتزاز».

ويشير إلى أن "الدخول متاح لمن يدفع ١٥ أو ٢٠ ألف ليرة سورية للشرطة المتواجدة على مدخل مركز البطاقة الذكية وهذا ينطبق على كافة المراكز".

ومنذ أكثر من أسبوع، يحاول رشيد محمود (٣٠عاماً) وهو من سكان الريف الشمالي الحصول على بطاقة ذكية للحصول على مخصصات المحروقات الخاصة بسيارته، لكن محاولاته لا تجد نفعا.

ويشتكي سكان في مناطق سيطرة الحكومة السورية من عدم استلام المواد التموينية الموزعة على البطاقة الذكية منذ عدة أشهر، إضافة إلى تخفيض كميتها وإلغاء توزيع بعض المواد عبر البطاقة.

وتضطر عائلات لشراء احتياجاتها من الأرز والسكر من الأسواق بأسعار تراها "مرتفعة ولا تتناسب مع وضعها المادي".

مزارعو ريف الرقة يعبرون عن ارتياحهم لسعر محصول الذرة الصفراء الذي حددته الإدارة الذاتية

الرقة/ صالح اسماعيل

أبدى مزارعو ريف الرقة الشمالي قبولهم لتسعيرة محصول الذرة الصفراء التي أعلنت عنها لجنة الاقتصاد في الإدارة الذاتية، حيث حددت سعر الكيلو غرام من الذرة الصفراء ب ١١٠٠ليرة سورية.

ويعد محصول الذرة الصفراء من الزراعات التكثيفية، التي يقوم المزارعين بريف الرقة بزراعتها، لما تؤمن من مردود مادي جيد يساهم بدوران العجلة الاقتصادية للفلاحين والمنطقة على حدا سواء.

وفي لقاء أجرته صحيفتنا السوري مع الفلاح خليل العبدو من أهالي قرية تل السمن يقول: «محصول الذرة الصفراء من المحاصيل التي نعتمد على زراعتها في الموسم الصيفي، كون زراعتها لا تتعدى أربعة أشهر منذ بداية الموسم وحتى جني المحصول، وتأتي زراعته بعد موسم حصاد القمح مباشرة».

وأكد العبدو بأن التسعيرة التي وضعتها اللجنة الاقتصادية لاستلام محصول الذرة الصفراء في المجفف مدينة الرقة (١١٠٠)، مناسب جدا مقارنة مع تكاليف الإنتاج وكميته، حدث من جشع التجار الذين يقومون باستغلال حاجة الفلاحين ويستحكمون بالأسعار.

ومن جانبه بين الفلاح أبراهيم الحتر بأن تكاليف زراعة محصول الذرة الصفراء لهذا العام باهظة، وتأثرت اسعار المواد الأساسية للزراعة بأسعار صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي، حيث بلغت تكلفة الدونم الواحد (٢٥٠٠٠٠_ ٣٠٠٠٠٠) ل.س، من بذور وأسمدة وأدوية زراعية ويد عاملة، فيما يبلغ إنتاج الدونم الواحد من محصول الذرة (٧٠٠_٩٠٠) كغ كمعدل وسطي.

الجوالات المهربة تكتسح السوق بحماة

حماة/ جمانة الخالد

اكتسحت الجوالات المهربة السوق في حماة، وتأتي هذه الجوالات عن طريق البرادات والبولمانات، بشكل أسبوعي أو يومي، من منطقة "الجزيرة" السورية، باتجاه محافظة "حماة".

وتعتبر هذه الأجهزة ممنوعة، وتحظر الحواجز العسكرية مرورها لمناطق الداخل السوري، لكن وبحسب سائق «مهرب» أنهم يخبؤون الأجهزة بين البضائع التي يحملونها في كل مرة وأن الأنواع تختلف حسب طلب الزبون.

بيع الأجهزة يتم بطريقتين، حيث تباع إما بشكل مباشر للزبون ويكون من الأقارب أو للتاجر الذي يشتري الأجهزة المعروضة عليه بسبب الطلب الكثير عليها، مؤكداً أنه وجد في هذه التجارة مورد رزق إضافي مربح ومريح.

ويضيف: «الأجهزة تأتي لمنطقة الجزيرة من خارج "سوريا" إما عبر "تركيا" أو "العراق" وهي نفس الأجهزة في الشركات العالمية، ولكن بسعر رخيص حيث تباع بفرق من ٣٠٠ الى ٧٠٠ ألف عن سعرها في الشركات الموجودة ضمن "سوريا"، وباتت هذه الأجهزة مصدر رزق أغلب محلات الاتصالات في منطقة الجزيرة وتهرب أغلب الأحيان عن طريق سائقي الشاحنات التي تنقل مختلف أنواع البضائع، أو بعض الناس الذين يتنقلون بين الجزيرة والمحافظات الأخرى بسبب العمل».

ويشترط أصحاب المحلات أن يأتي المهرب «بكرتونة»، وبذلك يضمنت بيع أكبر وربح أكثر، وأن لا يكون الجوال قد تم فشل جمركته، وتشهد تجارة الجوالات تشديداً من قبل حواجز الجمركة، حيث لا يسمح بمرور تلك الجوالات ومن المحتمل مصادرتها، ولكن هنالك دائماً متنفس لها.

صاحب أحد محلات تجارة الجوال بمحافظة "حماة، مفضلاً عدم ذكر اسمه «أن سوق بيع الأجهزة المستعملة المرخصة تراجع كثيراً، وذلك بعد تهريب الأجهزة من منطقة "الجزيرة" بسبب مواصفاتها العالية وسعرها الرخيص، وأكثر الأجهزة المهربة مبيعاً جوال A١٢ ذو رامات ٤وذواكر ٦٤ حيث أن سعره في الشركات المرخصة مليون ومائتي ألف، بينما سعره المهرب دون جمركة ٦٥٠ ألف ليرة وبعد جمركته التي تبلغ ١٧٥ ألف ليرة في شركة سيرتيل أو mtn يصبح سعره ٨٧٥ ألف ويبقى أقل من سعره المرخص بمبلغ ٣٢٥ ألف ليرة، لكن الغريب أنه يمكن شراء جهاز مهرب غير مطروح داخل صالات الشركات السورية».

صاحب محل آخر يلقب بـ "أبو محمد" يؤكد أنه ورغم خسارته بعد تراجع سوق بيع الأجهزة المرخصة المستعملة، فإنه يرفض التعامل بالأجهزة المهربة بسبب عدم قانونيتها ووجود البعض منها مكسور الرمز التعريفي أو مايعرف بالايمي للتهرب من الضريبة الجمركية مما يشكل خوفاً عنده من الملاحقة القانونية مستقبلاً، موضحاً أن سبب تباين السعر بين المرخص والمهرب هو كفالة الشركات الموجودة داخل "سوريا" والتي تضيف مبلغا كبيرا على سعر الجهاز العالمي والحقيقي بينما الأجهزة المهربة يتم شراؤها بسعرها الحقيقي دون إضافة مبالغ عليها».

قاطع حديث "أبو محمد" دخول زبون يحمل جهازاً مهرباً يريد اكسسوار له وهو من "شاومي نوت ٨" ذو ذواكر ١٢٨ ورامات ٤، سعره المرخص مليون وخمسمائة ألف بينما سعره المهرب ٩٠٠ ألف ليرة بعد جمركته " حسب تعبير الزبون مضيفاً بأنه اشترى الجهاز من سائق شحن.

"عبد القادر" ٢٥ عاماً أحد التجار الذين يبيعون الأجهزة المهربة بشكل فردي دون وجود محل، قال إن « أغلب الزبائن من فئة الشباب الراغبين بتحديث جوالاتهم وأصحاب العمل الذين يتطلب عملهم أجهزة جوالات ذات رامات عالية وهي غير متوافرة بالشركات السورية المرخصة، فمثلاً جهاز شاومي نوت عشرة رامات ٦ وذاكرة ١٢٨ غير موجود في صالات الشركات المرخصة ويمكن تأمينه بسهولة عن طريق التهريب وبسعر أقل بـ ٧٠٠ الف في حال طرح الجهاز بالشركات المرخصة».

ويضيف: «بيع الأجهزة المهربة متشابه في جميع أحياء "حماة" حيث أغلب البائعين أشخاص جوالون يسوقون بضاعتهم عبر المحلات أو بشكل إفرادي يشمل المعارف والأصدقاء وإن ربح البائع قد يصل إلى ١٠٠ ألف في الجهاز الواحد»، موضحاً أنه في حال اختار الزبون عدم جمركة الجهاز يصل ربح البائع إلى مبلغ ٧٥ ألف حسب نوع الجهاز، و١٠٠ ألف ليرة في حال طلب جمركته.

فإن كان سعر الجهاز المهرب مع الجمركة أقل بكثير من سعره النظامي لدى شركات الاتصال، لماذا تضيف الأخيرة تلك الأرباح الكبيرة عليه؟، وهذه نشرة لأسعار بعض الأجهزة المهربة مقارنة بالمرخصة.

مع الذكرى الثانية "الأليمة" لاحتلال تل أبيض ورأس العين.. الاحتلال سجل جرائم فظيعة في سجله ويواصل التهديد

ندد مهجري تل أبيض المحتلة، القاطنين في المخيمات بريف الرقة الشمالي، مع حلول الذكرى السنوية الثانية على اقدام دولة الاحتلال التركي عدوانها على مناطق تل أبيض ورأس العين وتهجير الالاف واحداث كوارث اقتصادية وإنسانية، بالصمت الدولي المريب تجاه ما يحدث في المدينتين المحتلتين.

وبدأ الجيش التركي المحتل ومرتزقته عدوانهم على مناطق شمال شرق سوريا في التاسع من تشرين الأول ٢٠١٩، حيث هجر الآلاف من المدنيين العزل ودمرت البنية التحتية لاقتصاد الأهالي رافقها كوارث على كافة الأصعدة.

ونزح الآلاف من المهجرين نحو مخيمي (واشوكاني، تل السمن) في مقاطعة الجزيرة وريف الرقة الشمالي، وأنشأت الإدارة الذاتية لمنطقة شمال شرق سوريا هذين المخيمين بالتعاون مع الإدارات الذاتية والمدنية المعنية على عجل، وبجهودها الذاتية، لاستيعاب المهجرين من المناطق التي احتلت.

وتعيش منطقتي تل أبيض ورأس العين المحتلتين واقعا مأساويا صعبا للغاية، في ظل الانتهاكات التي يرتكبها المرتزقة بحق الأهالي.

ويعد تاريخ احتلال المنطقة ذكرى أليمة للشعب، حيث سجل المحتل ومرتزقته في أرشيفهم حادثة اغتيال الأمين العام لحزب سوريا المستقبل، هفرين خلف، بعد أن مثلوا بجثتها، حسب ما أظهرت مقاطع مصورة.

ولا تعد جريمة اغتيال هفرين الحدث الأبرز بعد الاحتلال، فقد تعرضت نساء لاعتداءات جنسية على يد المرتزقة عقب الفترة التي تلت احتلال المنطقة.

واستخدم الاحتلال التركي ومرتزقته كافة أنواع الأسلحة المحرمة دوليا في عدوانه على الأراضي السورية في شمال شرقي البلاد.

ومع مرور الذكرى السنوية الثانية وما سجلته من جرائم تضاف لسجل الرئيس التركي أردوغان إلا أنه لا يزال يهدد بشن المزيد من العدوان على السوريين، ضاربا بعرض الحائط كافة القوانين الدولية التي تجرّم لأي دولة احتلال أراضي من دولة مجاورة لها.

وعبّر المواطن خلف العساف عن غضبه لاستمرار الوضع الإنساني الراهن بعد مضي عامين متتاليين على العدوان الذي ارتكبته الدولة التركية المحتلة ومرتزقته في تل أبيض ورأس العين بقوله: «المحتل التركي دخل إلى مناطقنا عنوة، بغيت تدمير أراضينا وسلب ممتلكاتنا، واحتلال منازلنا وغصب أرزاقنا».

وأردف العساف: «التخاذل والصمت الدول زادا من تمرد دولة الاحتلال التركي ومرتزقته تجاه مناطق شمال شرقي سوريا، من خلال عمليات التغيير الديمغرافي الذي تسعى الدولة التركية لإحداثه، وسعيها لضم المناطق التي تحتلها لأراضيها».

ومن جانبه أكد المهجر من ريف تل أبيض الغربي عبد السلام الحميد أن المحتل التركي عند احتلاله لمناطق شمال السوري ومرتزقته، أقدموا على سرقة البيوت والممتلكات، وهذا السبب الذي دفعنا للنزوح صوب مناطق الداخل في شمال شرقي سوريا طلبا للأمان والمأوى.

وختم الحميد بالقول: «لابد من العودة إلى مناطقنا وطرد المحتل ومرتزقته، وتحرك جاد من قبل المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية في العالم للحد من الجرائم التي ترتكبها بحق شعوب المنطقة».

بعد أربع سنوات على التحرير.. أهالي الرقة: "كأن مدينتنا لم تدخل حربا"

الرقة/ أحمد سلامة

أجمع عدد من أهالي مدينة الرقة «المحررة» على أن المدينة بعد عامها الرابع من التحرير تعد الملاذ الأمن لكل السوريين، ومقصدا للفارين من جحيم الحرب في السنوات الماضية، معتبرين أن ما شهدته من دمار كبير جعل الكل يعتقد أنها لن تنهض مجددا، لافتين إلى أن المدينة الآن لا توحي بأنها خارجة من حرب مدمرة.

وتشهد مدينة الرقة في شمال شرق سوريا نهضة كبيرة في السنوات الأربعة الماضية، التي مضت على تحرير المدينة من قبضة تنظيم داعش الإرهابي.

وأصبحت في حركة رقي وتطور في الأعوام السابقة، نتيجة الاصلاحات التي ركزت على البنى التحتية والمؤسسات العامة فيها بحسب ما أكده أهالي المدينة الذين واكبوا مراحل نهضة المدينة.

وأدت الحرب التي دارت في المدينة لدمار كبير طال قرابة ٨٠٪ من الأبنية بحسب تقارير، في حين أن البنى التحتية كانت قد تدمرت في فترة سيطرة فصائل ما كانت تعرف بـ «الجيش الحر» في بداية الأزمة في البلاد.

وبعد مرور أربع سنوات على تحرير المدينة، تغير واقعها بالكامل من سنة إلى سنة، من خلال إعادة تفعيل دور المؤسسات والإدارات، التي بدورها قامت بهيكلة وتنظيم البنى في المناطق المدمرة، من خلال تأسيس «مجلس الرقة المدني» الذي بدورها أعاد عمل الدوائر المدنية.

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية بتاريخ ٢٣ من أكتوبر في العام ٢٠١٧ تحرير المدينة بشكل كامل وتطهير أحيائها من سيطرة إرهابيي داعش.

وفور التحرير باشرت اللجان التابعة للمجلس المدني بالعمل على إعادة الحياة للمدينة المنكوبة، وخلال فترة وجيزة عاد عدد كبير من أهالي المدينة لها، وشهدت تدفقا كبيرا من قبل النازحين من كل المحافظات السورية، سواء الفارين من مناطق الحكومة السورية أو من الانتهاكات التي يرتكبها مرتزقة الجيش الوطني في المناطق المحتلة في الشمال.

وبدأ عمل تلك المؤسسات من خلال تشكيل «لجنة التربية» التي قامت ببناء المدارس المتضررة من جراء الحرب، وافتتاح مدارس جديدة لتتقدم عجلت التعليم في المدينة بعد سنوات من الجهل والتخلف، ليبصر العلم فيها من جديد، وكذلك هو الحال لمؤسسات «المياه _الزراعة_ الكهرباء».

وأضاف حمد «القطاع الصحي أصبح على نحو مميز من الاهتمام، من خلال جلب أجهزة حديثة للمشافي وبناء مستوصفات عدة، ووجود الكثير من جمعيات رعاية المرضى، ومنها وفي الفترة الأخيرة مبنى «العيادات الشاملة».

مقتل ٤ إرهابيين من "تحرير الشام" في إدلب، ومرتزقة "الوطني" يقتتلون بين بعضهم على زيتون عفرين المحتلة

فوضى عارمة، وانفلات أمني يكبر يوماً بعد يوم في المناطق المحتلة شمال غربي سوريا، فمن اشتباكات يومية إلى خلافات على المسروقات، مروراً بمداهمات بينية بين الفصائل الإرهابية التابعة للاحتلال التركي.

ففي إدلب، وبالتحديد مدينة سرمدا، قُتِلَ أربعةُ عناصر من هيئة تحرير الشام الإرهابية، وأصيبَ خمسةٌ آخرون بهجوم بالأسلحة الرشاشة على مقرهم من قبل مسلحين مجهولين لاذوا بالفرار بعد تنفيذ الهجوم.

في غضون ذلك، احترقت العشرات من الخيام باندلاع نيران في مخيم للنازحين في قرية كفر جالس بريف إدلب الشمالي، بسبب انفجار عبوة ناسفة كانت مرمية في أحد قطاعات المخيم.

وفيما يخص التصعيد مع قوات الحكومة السورية، استهدفت الفصائل المسلحة التابعة للاحتلال التركي بقذائف المدفعية والهاون مواقع لقوات الحكومة في محيط الفوج ستة وأربعين، ومحور حير دركل وقرية عاجل بريف حلب الغربي، وسط معلومات عن وقوع إصابات في صفوف عناصر قوات الحكومة.

في المقابل، قصفت قوات الحكومة محيط بلدة كفر تعال بريف حلب الغربي بعشرات القذائف المدفعية، دون معلومات عن حجم الخسائر، بحسب مصادر ميدانية من المنطقة.

في الأثناء، اندلعت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين فصيلي لواء الشمال والجبهة الشامية الإرهابيين التابعين للاحتلال التركي في قرية البليخة بريف مدينة أخترين في محيط إعزاز بريف حلب الشمالي، دون معلومات عن خسائر بشرية.

كما شهدت قرية أناب بريف عفرين المحتلة اشتباكات بين مجموعتين من فصيل الجبهة الشامية الإرهابية، على خلفية سرقة عناصر المجموعتين لأكياس زيتون تعود ملكيتها لأحد المزارعين من أهالي عفرين الأصليين.

وفي سياق متصل، اندلعت اشتباكات عنيفة بين الفصائل الإرهابية التابعة للاحتلال التركي في ريف أخترين في مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي.

مصادر محلية أفادت أن عناصر من لواء الشمال الإرهابي قام بمداهمة منزل عنصر من فصيل الجبهة الشامية الإرهابي في قرية البليخة بأخترين، لتندلع على إثرها اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين الطرفين.

وأظهر مقطع فيديو استقدام فصيل الجبهة الشامية الإرهابي تعزيزات عسكرية إلى قرية تل بطال في أخترين، لمحاربة فصيل لواء الشمال الإرهابي.

وحصلت اشتباكات عنيفة استخدم فيها السلاح الثقيل، حصلت بين مسلحي ماتسمى "فرقة السلطان مراد" و "فرقة ملكشاه" في ناحية شران بريف عفرين.

وتشهد المناطق المحتلة من قبل تركيا وفصائله الإرهابية في الشمال السوري فلتاناً أمنياً وفوضى حيث تندلع اشتباكات بين الفينة والأخرى بين تلك الفصائل سواء على مناطق النفوذ على ممتلكات الأهالي أو على طرق التهريب والمسروقات.

والجدير ذكره تشهد مناطق سيطرة تركيا ومواليها في ريف حلب، اشتباكات مستمرة وسط فلتان أمني كبير يضرب المنطقة.

أكبر الملاعب السورية في طي النسيان

حلب/ خالد الحسين

يتذكر خالد وهو من مشجعي نادي الاتحاد الحلبي أيام الزمن الجميل حسب وصفه عندما كان يحضر لملعب حلب الدولي لموازرة فريقه، سواء كان في مباريات الدوري والكأس المحليين أو البطولات القارية.

ويعد الملعب الذي افتتح في العام ٢٠٠٧ أكبر ملعب كرة قدم في قارة اسيا حيث يتسع لـ ٧٥ ألف متفرج.

وتعرض الملعب لسرقات في محتوياته أثناء المعارك التي دارت في مدينة حلب قبل أعوام.

وعلى الرغم من عودة حلب بالكامل وعودة النشاط الرياضي في المدينة وعموم مناطق سيطرة الحكومة إلا أن إعادة تأهيل المنشآت الرياضية اقتصرت على تأهيل ملعب الحمدانية الواقع في حي الأعظمية.

ويقول خالد: «كنا سابقا نملئ مدرجات الملعب الدولي في المباريات القوية كديربي حلب بين الاتحاد والحرية أو كلاسيكو الكرة السورية بين الاتحاد والكرامة أو عندما يحضر فريق عربي أو أسيوي».

ويضيف: «لا يسمح للجمهور بدخول الملعب الذي كان قد تحول لثكنة عسكرية ولذلك نجهل الواقع الذي يشهده الملعب».

وكان الملعب يدر أموالا على ناديي الاتحاد والحرية باعتبارهما أكبر ناديين في حلب جماهيرية.

أحد الإداريين في نادي الاتحاد الحلبي يقول: «كان الملعب بالنسبة للنادي بمثابة مصدر أموال تغطي بعض التكاليف وذلك من جراء ربوع المباريات».

ويضيف: «صحيح أن ملعب الحمدانية ليس بالصغير لكن وضع النادي حاليا جعل الكثير من جماهيره يمتنع عن الحضور للمباريات».

وكان المباراة الافتتاحية قد جمعت بين ناديي الاتحاد وفنربخشة التركي وانتهت بالتعادل الايجابي بهدفين لهدفين وقتئذ.

ميار شريف تهنئ التونسية أنس جابر بإنجازها التاريخي

هنأت لاعبة التنس المصرية ميار شريف، النجمة التونسية أنس جابر، بمناسبة دخولها قائمة الـ١٠ الأوائل عالميا.

وجاء دخول أنس قائمة الـ١٠ الأوائل في التصنيف العالمي للتنس، بفضل بلوغها نصف نهائي بطولة إندیان ویلز الأمريكية ذات الـ١٠٠٠ نقطة.

وقالت ميار، عبر صفحتها الرسمية على «فايسبوك»: «إلى صديقتي بطلة التنس التونسية أنس جابر، أنت مصدر إلهام».

وأضافت: «تدفعين كل لاعبي التنس العرب والأفارقة، وربما كل اللاعبات بشكل عام للوصول إلى ما كان يبدو أنه يتعذر الوصول إليه من قبل».

وزادت: «تهانينا القلبية على تحقيقك إنجازًا تاريخيًا آخر، من خلال دخولك قائمة أفضل ١٠ لاعبات تنس سيدات».

وتابعت: «ألف مبروك على الإنجاز التاريخي بدخول قائمة العشرة الأوائل، ومبروك لأهل تونس الخضراء ولكل العرب.. تستحقينها عن جدارة».

تجدر الإشارة إلى أن ميار شريف حققت ثاني أفضل ترتيب عالمي في تاريخ التنس العربي، بعد أنس جابر، حيث صعدت للمركز ٧٢عالميا في آخر تصنيف.

ومن المقرر أن تتواجد ميار في المرتبة ٦٤ عالميا بفضل تخطيها الدور الأول لبطولة إندیان ویلز.

وتعد اللاعبة التونسية أنس جابر إحدى أشهر الشخصيات الرياضية أنثويا في العالم العربي، وسبق لها أن توجت بعدد من البطولات والألقاب الفردية والجماعية، وبدخولها لقائمة العشر الأوائل على مستوى العالم ستكون قد خطت اسمها في صفحات التاريخ العالمي للاعبات التنس المحترفات.

هل حقا فاز الريال على برشلونة بـ ١١ هدف مقابل واحد؟!

قصة هذه المباراة مثيرة للجدل حتى يومنا هذا، فجماهير ريال مدريد تتحدث كثيرا عن انتصارها ١١- ١ على برشلونة، وأما جمهور برشلونة فيشكك بها ويتحدث عن قصص كثيرة أدت إلى خسارتهم ١١-١.

حدث ذلك في مباراة الإياب من نصف نهائي كأس اللواء لعام ١٩٤٣ حين فاز ريال مدريد على برشلونة ١١-١ وهي أعلى نتيجة بين الفريقين في تاريخ الكلاسيكو، المباراة كانت في تاريخ ١٣-حزيران (يونيو).

ريال مدريد وبفوزه ١١-١ على برشلونة صعد إلى النهائي، لكنه خسر من أتلتيك بلباو ١-٠ ليفوز الفريق الباسكي باللقب.

وفي كواليس تلك المباراة قال لاعبو برشلونة إن الشرطة التابعة للجنرال فرانكو جاءت وهددتهم بسلامتهم وسلامة عائلاتهم، هي لم تدخل لتضرب أحداً كما يدعي البعض حول قصة الخسارة ١١-١، لكنها جاءت وهددت اللاعبين وعائلاتهم وقال قائد الشرطة لهم «إنه من كرم فرانكو أن أبقاكم في البلاد كي تلعبوا كرة القدم»، وكان يقصد طبعا الصراع مع الكتلونيين.

وعن تلك المباراة، فإن برشلونة فاز ذهاباً بنتيجة ٣-٠، ويقال إن جماهير برشلونة يومها تطاولت على الجمهورية الاسبانية التي يقودها فرانكو وحاولت استغلال المباراة سياسياً، وهو ما جعل الجنرال يفكر بالرد بطريقة مذلة تمنعهم من تكرار تطاولهم هذا، فجاءت فكرة نتيجة ١١-١ الساحقة المذلة.

وفي تفاصيل انكشفت لاحقاً بعد وفاة فرانكو تبين أن قائد الشرطة جاء إلى لاعبي برشلونة وقال لهم بوضوح «سيتم سجنكم وعائلاتكم في حال لم تخسروا بنتيجة

كاسحة»، والهدف من الخسارة لم يكن أن فرانكو يشجع الريال بل إنه كان يريد تحقيق أي إنجاز لبرشلونة بالذات ويرد الصاع للجمهور الكتلوني، فمن المعروف أن ريال مدريد لم يفز بالدوري لسنوات طويلة في ظل حكم فرانكو، ونتيجة ريال مدريد ١١ - ١ على برشلونة كان هدفها إذلال الكتلونيين وليس إعلاء المدريديين.

وكان من المعلوم إن تهديد شرطة فرانكو يعني واقعاً في حال لم يتم تنفيذ الأوامر، فدخل لاعبو برشلونة وخسروا في الشوط الأول ٨-٠ ليضمنوا سلامة عائلاتهم، ويقال أن الحكم زاد الطين بلة يومها بصافرات بلا معنى ومن دون أي سبب لضمان فوز ريال مدريد بنتيجة كاسحة وهي التي كانت الهدف حتى يضمن الحكم سلامته أيضاً.. النتيجة كانت ١١-١ خالدة في التاريخ، ولم تشطب من السجلات كما يعتقد البعض.

الأولمبية الدولية تتشاور مع الفيفا لإقامة العرس العالمي كل عامين

طالب المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية اليوم السبت بـ«مشاورات أوسع» بشأن مخططات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المتعلقة بإقامة كأس العالم كل عامين بدلا من أربعة.

وفي أعقاب اجتماع مجلس الإدارة لوحظ أن «عددا من الاتحادات الدولية ، الاتحادات الوطنية لكرة القدم ، الأندية ، اللاعبين ، روابط اللاعبين والمدربين، عبروا عن تحفظات قوية وقلق فيما يخص الخطط التي تستهدف جلب المزيد من الإيرادات للفيفا».

وأشار البيان إلى وجود مخاوف من أن إقامة كأس العالم كل عامين قد يؤثر بشكل كبير على الفعاليات الأخرى مما

«سيقوض تنوع وتطور الرياضات الأخرى غير كرة القدم»، كما أن هناك قلقا من أن إقامة بطولات كبرى أخرى للرجال « من شأنها أن تخلق تحديات لمزيد من الترويج لكرة القدم للسيدات».

وأوضح البيان أن هناك قلقا أيضا يتعلق بمستوى الرفاهية ، بما أن هذه الخطط «ستخلق المزيد من الضغط الهائل على الصحة البدنية والذهنية للاعبين».

وأكد البيان أنه في الوقت الذي تتشارك فيه اللجنة الأولمبية الدولية في «هذه المخاوف» فإنها «تساند دعوات الجهات المعنية بكرة القدم ، الاتحادات الرياضية الدولية ، ومنظمي الفعاليات الكبرى بشأن إجراء مشاورات أوسع ، بما في ذلك مع الرياضيين، الممثلين، وهو الأمر الذي من الواضح أنه لم يحدث».

واقترحت المجموعة الاستشارية لفيفا بقيادة الفرنسي أرسين فينجر المدرب السابق لارسنال الإنجليزي، إقامة كأس العالم كل عامين بداية من ٢٠٢٨ مع إقامة البطولات القارية في العام الذي يفصل بين كل نسخة من بطولة كأس العالم.

لكن العديد من الجهات صاحبة النفوذ في عالم كرة القدم وعلى رأسها الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) واتحاد أمريكا الجنوبية (كونميبول) رفضوا هذه المخطط.

حقوقي: "الهجرة الحالية للشعب السوري تنذر بفراغ الوطن من أهله"

الحسكة/ مجد محمد

بعد هجرة السوريين في العامين ٢٠١٤/٢٠١٥ التي أطلق عليها الهجرة السورية الكبرى، عادت اليوم ملامح الهجرة تعود بشكل كبير على الشعب السوري لاسيما بعد فقدان الأمل من انتهاء الأزمة ورؤية انفراج الشعب الذي هاجر إلى أوروبا قبل سنين في واقع تراجع أوضاع الشعب الباقي في ظل كنف الوطن.

وعن هذا الموضوع، كان لصحيفتنا لقاء مع المحامي والكاتب عمر حسن، والذي ذكر في مقتبل حديثه أن «الأعداد التي هاجرت من سوريا منذ بداية العام فاقت أعداد الذين هاجروا إلى أوربا في العام ٢٠١٥ ولكن لم تظهر ملاحها بقوة، كون باتت الهجرة عبر عدة طرق وليس عن طريق واحد».

ويضيف «مشاهد الازدحام الشديد على فروع الهجرة والجوازات في المحافظات، وكذلك عدد الأشخاص الذي يحاولون العبور من إلى الحدود التركية وكذلك إقليم كردستان العراق كلها مظاهر وصور تشرد السوريين في دول بيلاروسيا وليتوانيا واليونان وصربيا، أملين بالدخول عن طريق التهريب إلى أوروبا كلها تدق ناقوس الخطر والإنذار من فراغ سوريا من السوريين».

ويكمل «أن موجة الهجرة الجديدة للسوريين لها أسباب اقتصادية يعود معظمها إلى تراجع الإنتاج المحلي وغياب السياسات والمشاريع التنموية وتدنّي الدخل بشكل مريع، الأمر الذي جعل أغلبية الناس يقعون في براثن الفقر المدقع والعوز الشديد، إضافة إلى قلة فرص العمل أمام الشباب الداخلين إلى سوق العمل».

ويردف «أصبحت سورية الأقل دخلاً في العالم، وبالتأكيد هجرة المنتجين سواء الصناعيين أم الحرفيين (خصوصاً اصحاب رؤوس الأموال إلى مصر) ستفاقم الوضع الاقتصادي لسورية فوقه وضعه الهاوي حالياً، وتستدعي سرعة في الإجراءات لمعالجة هذا الوضع الخطير».

وفي ذات السياق، بلسان حال الشباب ذكر: «الشباب اليوم معاقبين في وطنهم فشهاداتهم لم تعد تُجدي نفعاً، غالبيتهم المطلقة تعاني من البطالة، هاربين من الخدمة العسكرية في الجيش السوري التي لا يوجد لها ميعاد للانتهاء، وعندما يقارنون أنفسهم بأصدقائهم الذين هاجروا إلى اوروبا في العام ٢٠١٥، يرون أنفسهم خاسرين في كل المجالات، ويندمون لأنهم بقو لاستكمال دراستهم سابقاً وفضلوها على الهجرة حينذاك

ورأى، أن المطلوب من القوى الحاكمة على الاراضي السورية في هذه الفترة، العمل على تفكيك الأسباب التي دعت الناس للهجرة ولو جزئياً، وليس الإجراءات الجذرية والقسرية، ولعل أولها رفع المستوى المعيشي للناس، والقدرة الشرائية للدخل، وتحسين الخدمات المقدمة للناس، ولاسيما الكهرباء ووسائل النقل، ورعاية مشاريع صغيرة لامتصاص البطالة وتخفيف حدة الفقر لأن ارتفاع حجم الناتج محلياً هو المحرك الأساسي للعجلة الاقتصادية، والمعالجات جميعها يجب أن تكون وفق قوانين السوق

فاليوم ومع هجرة الشباب، باتت ترتسم على وجوه عدد من العمال والبانعين المتجولين، ملامح البؤس والتعب، لتجدهم في شوارع سوريا التي خلت في شكل واضح على غير عادتها من الشباب أثناء الحرب وبعدها، وفي ظل تناقص القوة العاملة الشابة من المهنيين، يتزايد معها في شكل ملحوظ وواسع دخول العمال في خريف عمرهم إلى أسواق العمل من جديد، وحتى عملهم بحرف ومهن مجهدة تتطلب طاقات فتية لممارستها

واختتم، وفق ما هو سائد في العالم انه دولة المانيا يطلق عليها لقلب القارة العجوز، ولكن بعد سنوات قليلة صدقاً سيتم إطلاق هذا اللقب على سوريا في حال لم يتم تحسين الوضع المعيشي للسكان وخصوصاً الشباب منهم، فهجرة ما تبقى من الشباب تنذر بخطر كبير ويجب تحسين واقعهم للحد منها

سكان سلمية لا قدرة لديهم على مواجهة الشتاء

حماة/ جمانة الخالد

تقف مدينة السلمية التي تقع على تخوم الصحراء على بعد ٣٠ كيلومترًا إلى الشرق من محافظة حماة (وسط) البلاد في طابور الجوع والقهر والغلاء، مع مثيلاتها من المدن السورية التي كانت الطبقة الوسطى تشكل غالبية سكانها.

وتشهد المدينة أوضاعاً معيشية صعبة وتخلو أسواقها من المشترين ويسود متاجرها حالة من الكساد القاتل.

وتشهد عموم المدن السورية موجة غلاء فاحش بسبب تواصل الحرب وتدهور العملة المحلية وتفاقم الأزمة المالية للبلاد.

وهوت الليرة، التي كانت قيمتها ٤٧ مقابل الدولار قبيل اندلاع الحرب في سورية قبل نحو أكثر من ١٠سنوات، إلى أكثر من ٣٤٠٠ ليرة للدولار في السوق السوداء.

وتسبب هبوط الليرة إلى ارتفاع التضخم وتدهور المعيشة، بينما يواجه السوريون صعوبات في تحمل تكلفة حاجات أساسية مثل الغذاء والطاقة.

وبات سكان المدينة يعيشون كابوساً مرعباً وخاصة بعد ارتفاع الأسعار الجنوني وانقطاع الكهرباء لنحو ٢٠ ساعة في اليوم، ووصول سعر ليتر المازوت إلى ٣٠٠٠ ليرة سورية في السوق السوداء

وتكشف شهادات سكان المدينة الحالة التي يعيشها السكان في هذه المدينة والحالة التي وصلوا لها حيث أكدت احدى السيدات السوريات وهي معلمة وأم لـ ٣ أطفال أنهم استغنوا عن كثير من الحاجات في سبيل العيش فقط.

من جهته أكد أحد الأهالي أن الحالة أصبحت فوق التحمل، منوهاً أنه يعمل في مجال البقالة مشيراً إلى أن بعض زبائنه قاوموا بالتخلي عن التدخين على الرغم من سوء أحوالهم المالية، معتبرين السجائر «نوعًا من التنفيس المشروع للحفاظ على سلامة عقولهم».

عدم الحصول على البطاقة الذكية يمنع الغاز الصناعي عن مئات الحرفيين باللاذقية ويوقف عملهم

اللاذقية/ سلاف العلي

استنادا الى تصريحات رئاسة اتحاد حرفيي اللاذقية للإعلام المحلي: فانه يوجد ٥٠٠ حرفي يتعاملون بمادة الغاز الصناعي، ويستجرون المادة عن طريق شركة سادكوب، منذ سنوات طويلة بموجب بدء العمل بالحرفة والترخيص، وتاريخ الانتساب إلى الجمعية المختصة.

وفي الأونة الأخيرة، تم الطلب من الاتحاد بتحضير جداول للحرفيين من غير الحاصلين على التراخيص الصناعية أو الإدارية والسياحية، لإعطائهم شهادة حرفية، وإرفاق جداول بأسمائهم للمحافظة بهدف تشكيل لجنة برئاسة عضو المكتب التنفيذي، وعضوية سادكوب والتموين ومهمة اللجنة تقدير مخصصات هؤلاء الحرفيين، ويتم بموجب ذلك رفع هذه الجداول إلى شركة تكامل لمنحهم البطاقة الذكية، ويتم استجرار مخصصاتهم الشهرية بموجبها.

لكن وحتى تاريخ اليوم لم يتم قطع أية بطاقة ذكية لهؤلاء الحرفيين، ولم يتم منحهم جرة غاز واحدة، وذلك منذ أكثر من شهرين ونصف، رغم أن ٩٥٪ من هذه المحلات والمهن مكلفة ضريبياً، وتدفع ضريبة دخل للدولة، ويبلغ عددهم ٥٠٠ حرفي من قطاعات الحرف التالية: الحلويات والمطاعم والألبان والأجبان ولحام الأوكسجين، وهؤلاء جميعهم الآن متضررون، وتعطلوا مع عمالهم وعائلاتهم عن العمل، وبعضهم أغلق محله حتى إشعار آخر.

والبعض يحاول الاستمرار في العمل عن طريق تأمين مادة الغاز من السوق السوداء بسعر ١٥٠ ألف ليرة سورية وهو رقم كبير ينعكس على سعر السلعة، والمستهلكين من ناحية السعر، لذلك تمت المطالبة بإنصاف هؤلاء وإعطائهم مستحقاتهم وحسب احتياجاتهم، وإعادة تزويدهم بالمادة، كي يستطيعوا العودة إلى ممارسة أعمالهم، علماً أن أكثر هؤلاء منتشرين في مناطق السكن العشوائي، ولا يستطيعون استصدار تراخيص إدارية، لكنهم مزودين بشهادات حرفية وينتظرون قرار شركة سادكوب ووزارة النفط.

رب ضارة نافعة.. غلاء أسعار التبوغ يدفع المدمنين للإقلاع عن التدخين

حلب/ خالد الحسين

اضطر العديد من أهالي مدينة حلب للإقلاع عن التدخين والسبب الرئيسي وراء ذلك يكمن في غلاء أسعار التبوغ ورداءة الدخان الموجود في الأسواق المحلية، إذ لا يناسب أذواق المدخنين وبالطرف الآخر لا يتناسب مع دخلهم اليومي.

وفي حديث للسوري مع أحد بائعي الدخان قال «بعد الارتفاع الكبير لأسعار الدخان خلال الأشهر الماضية قلّ الإقبال على شراء الأصناف الباهظة الثمن الأمر الذي دفعني للإتجار بأصناف محلية الصنع التي تعتبر أسعارها مناسبةً شيئاً ما ولكن لا تضاهي الأصناف المستوردة من حيث الجودة ».

«جمال توتنجي» ذو الخمسين ربيعاً قال للسوري «أعمل كحارس على باب عمارة السلطان وسط حي الموغامبو، أدمنت على التدخين في سن العشرين وفي الفترة الأخيرة أصبحت أعاني من تشنجات قلبية وآلام في الرئتين نصحني الأطباء بالإقلاع عن التدخين ».

وأضاف «هممت على الإقلاع عن التدخين الذي كان يشكل عبئاً مادياً ثقيلاً وسط موجة ارتفاع الأسعار التي تشهدها الأسواق ومن باب أولى شراء كيلو بندورة بدلاً من علبة الدخان، وفي النهاية استطعت الإقلاع عن التدخين منذ أكثر من شهرين وأنا الآن بصحة جيدة ».

وفي جولة للسوري في أسواق مدينة حلب كانت أسعار التبوغ تتراوح بين ال ١٥٠٠ و ٦٥٠٠ للعلبة الواحدة حسب الصنف والجودة والمصدر.

ويذكر بأن أسعار المواد الأساسية والخضروات لاقت أيضاً ارتفاعاً ملحوظاً في الشهر الماضي.

في ظروف غامضة.. عنصر في "أبو الفضل العباس" يقتل زوجته بريف دمشق

ريف دمشق/ روزا الأبيض

تتصاعد جرائم العنف الأسري في دمشق بشكل كبير، وكان آخرها قتل عنصر في الميليشيات الإيرانية لزوجته حيث أطلق النار عليها لسبب تافه.

وكشفت وزارة الداخلية، أن مركز شرطة «السيدة زينب» في ريف دمشق، أفاد بدخول امرأة بالعقد الثالث من العمر، إلى أحد المستشفيات في المنطقة، وبسبب خطورة إصابتها نقلت إلى مستشفى دمشق وفارقت الحياة فيه، وذكر شهود أنها قتلت في الشارع، إلا أن الوزارة بينت من خلال التحقيق وجمع المعلومات من قبل شرطة ناحية «بيبلا» أن المغدورة لم تقتل في الشارع العام، وإنما قتلت في منزل زوجها بندقية حربية، وقد تم استدعاء الشهود الذين قالوا أنها قتلت في الشارع، وحققوا معهم وواجهوهم بالأدلة، بذلك اعترفوا بأن شهاداتهم مزورة، ليتسترا على القاتل لأنه صديقهم.

وقد ذكر بيان الداخلية، أنه تم إيقاف القاتل والتحقيق معه، ويدعى (عبد العزيز. ك)، حيث اعترف بإقدامه على قتل زوجته المدعوة (حوراء.ج) إثر خلاف حصل بينهما، وذلك بسبب امتناعها عن الذهاب إلى حفل زفاف مع والدته، فقام بإشهار بندقيته وإطلاق النار عليها.

وتابع البيان: «أنه قام بإسعافها برفقة أصدقائه إلى المستشفى مدعياً أنها أصيبت بالشارع العام، كذلك اعترف بقيامه بتغيير باب غرفة النوم بسبب دخول طلقات نارية فيه وقيامه بإزالة معالم الجريمة، وقد تم إحضار أداة الجريمة، ونظم ضبط بحق الشهود الزور، ومن ثم تقديمهم مع القاتل إلى المختص».

أحد سكان السيدة زينب (رفض الكشف عن اسمه)، قال «إن القاتل في الأربعينات من عمره وهو عنصر في ميليشيا أبو الفضل العباس الشيعية».

وأشار البيان إلى أن القاتل كان دائم الشجار مع زوجته، وأنه قام بضربها بكيل كهرباء ومن ثم سحلها وسط الشارع أمام المارة.

وذكر أن القاتل معروف بقذارته وصيته السيئ، حيث قام بإطلاق الرصاص على واجهة أحد المحلات، وأصاب عدداً من الزبائن بعد أن رفض صاحب المحل إعطاءه بضائع بالدين.

بسبب فايروس كورونا... زيادة إقبال النساء على التسويق الإلكتروني

بعد تكرار فرض الحظر وانتشار فايروس كورونا اضطرت عايدة لترك عملها، وجلست المرأة في منزلها تبحث عن عمل، لتعرض عليها إحدى صديقاتها فكرة العمل من المنزل، بما يعرف بالتسويق الإلكتروني أو تجارة الانترنت.

أعجبت عايدة بالقصة وبدأت بعملها تروج لمنتجات، وبدأت تحقق ربحاً لا بأس به، ما جعلها تميت فكرة أي عمل إداري أو يتطلب الحضور لما رأته من تحقيق مدخول يغني عن ذلك، ويلبي جميع متطلباتها.

سلطت جائحة كوفيد ١٩ الضوء على إمكانات وقيود الاقتصاد الرقمي. بالنسبة للشركات الكبيرة والصغيرة، يعتمد النجاح في الأعمال بشكل متزايد على زيادة المبيعات عبر الإنترنت.

لكن التقدم التكنولوجي لا يتحول دائمًا إلى تقدم في المساواة بالنسبة للمرأة، التي تتخلف باستمرار عن الرجل عندما يتعلق الأمر بالوصول إلى السوق الرقمية واستخدمها. والتجارة الإلكترونية هي أحد القطاعات التي تم التغاضي عنها منذ فترة طويلة كحافز للتنمية.

وتستفيد النساء من التجارة الإلكترونية في سوريا منذ انتشار فايروس كورنا وهو ما لفت الانتباه إليها، وتناولت عدة تقارير دولية في محاولة لتوضيح مدى مشاركة المرأة في التجارة الإلكترونية وكيف يمكن للمنصات عبر الإنترنت أن تفيد صاحبات الأعمال عبر الإنترنت أو خارجها. يتمثل أحد المسارات الرئيسية في تجنيد النساء اللاتي يستخدمن أدوات التجارة الاجتماعية غير الرسمية، مثل WhatsApp أو Facebook Messenger، ومساعدتهن على الانتقال إلى منصات التجارة الإلكترونية الرسمية حيث يمكنهم الوصول إلى أسواق أوسع.

وزيادة مبيعات الشركات المملوكة للنساء. حتى عندما تكون النساء بائعات نشطات في التجارة الإلكترونية، فمن المرجح أن يكون لديهن شركات أصغر وعدد أقل بعض الأسواق، مثل إندونيسيا وساحل العاج، مستويات منخفضة من ملكية الأعمال النسائية، سواء عبر الإنترنت أو خارجها. يتمثل أحد المسارات الرئيسية في تجنيد النساء اللاتي يستخدمن أدوات التجارة الاجتماعية غير الرسمية، مثل WhatsApp أو Facebook Messenger، ومساعدتهن على الانتقال إلى منصات التجارة الإلكترونية الرسمية حيث يمكنهم الوصول إلى أسواق أوسع.

وزيادة مبيعات الشركات المملوكة للنساء. حتى عندما تكون النساء بائعات نشطات في التجارة الإلكترونية، فمن المرجح أن يكون لديهن شركات أصغر وعدد أقل من الموظفين، ومتوسط مبيعاتهن أقل من مبيعات الرجال. فاقم مرض كوفيد -١٩ هذا التفاوت. على سبيل المثال، وجد التقرير أنه في أفريقيا، انخفضت مبيعات النساء سبع نقاط مئوية، بينما ارتفعت مبيعات الرجال بنفس المقدار. لسوء الحظ، تتوافق هذه النتيجة مع مجموعة متزايدة من الأدبيات التي تظهر أن الأعمال التجارية المملوكة للنساء، سواء عبر الإنترنت أو في الواقع، قد تأثرت بشكل غير متناسب بالوباء. لا يمكننا أن نتحمل أن يصبح هذا هو القاعدة.

قد عكس COVID-١٩ إلى حد كبير النجاحات المبكرة للمرأة في التجارة الإلكترونية، حيث تعرضت النساء لخسائر أكثر من الرجال في كل سوق تمت دراسته. تلعب منصات التجارة الإلكترونية دورًا رئيسيًا في تسريع نمو جميع الأعمال التجارية، مع التخفيف أيضًا من الآثار السلبية غير المتناسبة للوباء على رائدات الأعمال. كما يُظهر البحث أيضًا، فإن ما يقرب من ٣٠٠ مليار دولار التي يمكن إضافتها إلى سوق التجارة الإلكترونية في غضون خمس سنوات فقط قد تعني خسارة أقل من ٥٠ مليار دولار لكل عام من الفجوات بين الجنسين.

إن اللحظات الفاصلة لتغيير الوضع الاقتصادي للمرأة على مستوى العالم قليلة ومتباعدة، لكن COVID-١٩ والتعافي بعد الوباء يوفران واحدة من هذه المراحل النادرة والحاسمة. لا يسعنا تضييع هذه الفرصة للتنمية ومستقبل عادل للجميع.

ستتطلب زيادة عد رائدات الأعمال على منصات التجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى مبيعاتهن على هذه المنصات، إجراءات مثل سياسات الاتصال الشاملة، وتصميم الخدمات المالية للنساء، وبناء المهارات الرقمية للمرأة. وجدت أبحاث مؤسسة التمويل الدولية أيضًا أن شركات التجارة الإلكترونية يمكنها أن تقود الطريق.

كانت النساء عبر الأسواق أكثر احتمالًا من الرجال للإبلاغ عن تقديرهن للتدريب على الأعمال الذي توفره منصات التجارة الإلكترونية، على الرغم من أن النساء والرجال أبلغوا عن تقييمات مماثلة لسهولة استخدام المنصات.

وتواجه رائدات الأعمال فجوة تمويل عالمية تقارب ١,٥ تريليون دولار. تطرح العديد من المنصات عروض التكنولوجيا المالية للقروض والمدفوعات، لكنها لا تصل دائمًا إلى النساء. وجد البحث أن ٧ في المائة فقط من النساء في إفريقيا استفدن من تمويل منصات التجارة الإلكترونية. يمكن للمنصات استخدام سجلات مبيعات البائعين لتقديم الخدمات لأصحاب المشاريع الذين قد لا يكونون مؤهلين لذلك بسبب عدم وجود ضمانات أو سجلات ائتمانية رسمية.

طلاب جامعة حماة يشتكون من صعوبة تأمين السكن

حماة/ جمانة الخالد

جهزت مريم وهي فتاة من درعا جنوب البلاد، أوراقها للتسجيل في الجامعة، إلا أنها اختارت أن تؤمن سكن أولاً، في ظل صعوبة السكن في حماة، وتفيد إجراءات التسجيل فيه.

أمضت مريم التي تدرس طب الأسنان بعد أن أنهت سنتها الأولى أسبوعين دون الوصول لنتيجة، وتقول أنها وبسبب مشاكل في السكن في السنة التي فاتت تراجع معدلها، وكانت تطمح الشابة لدخول الطب البشري.

وما يزال السكن الجامعي يعتبر واحداً من أهم الخطوات التي اعتمدتها الدولة في دعم التعليم بمختلف مراحله، وتأمين الظروف المناسبة للطلاب وخاصة السكن، لما له من أهمية بالنسبة للطلاب القادمين من محافظاتهم للدراسة في الجامعات.

لكن مريم تقول أنها ستترك الجامعة إذا لم يتم فرز الغرف خلال أسبوع، وكشفت الفتاة عن كثرة مطالباتها ومعاناته، مع إداريي السكن الجامعي في حماة، والتي تشهد كثافة سكانية كبيرة، وارتفاع في أجور المنازل

ويتوافد الطلاب إلى جامعة البعث فرع حماة، للدراسة بمختلف اختصاصاتها، كان السكن الجامعي حجر الزاوية بالنسبة للطلاب الوافدين من قراهم ومناطقهم البعيدة سواء التابعة لمحافظة حمص أو باقي المحافظات، وبالنظر إلى تزايد عدد هؤلاء الطلاب فقد شكل هذا ضغطاً على السكن الجامعي، وهناك الكثير من المعاناة للطلاب في تأمين سكن جامعي.

وتحدث طالب معهد صناعي نحن كمعهد تابعون لوزارة التربية يضعوننا بآخر الأولويات في السكن الجامعي، رغم أنني أقطن في ريف طرطوس، وكثيراً ما أتأخر عن الدوام بسبب السير، فأمنع من الحضور، برغم أننا مطالبون بنسبة حضور، إذا لم نحققها نرسب، لذلك أضطر للإقامة عند أقاربي لأحضر في الوقت المناسب، برغم الإحراج في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي نعيشها، وأغلب زملائي في المعهد من ريف حماه وطرطوس لديهم نفس المعاناة حيث أن السير مؤمن للمحافظات الأخرى لكنه نادر إلى الريف.

أما محمد من ريف حماة في نفس المعهد فقال ليس لي أقارب في حماة ولا قدرة مادية لاستئجار منزل والسير من حماه لقرابتي قليل جداً، وقد أرهقنا من أجور المواصلات يومياً ولم أتمكن من الحصول على سكن جامعي حتى الآن، نتمنى النظر في أمرنا وإيجاد حلّ إسعافي لاستيعابنا في السكن حتى تنتظم الأمور.

وتحدثت سناء وهي طالبة كلية تمريض «أقطع يومياً مسافة ٦٠ كم حتى أصل لمدينة حماة، ودائماً لا أتمكن من حضور المحاضرة الأولى، واضطر للانصراف قبل بداية المحاضرة الأخيرة لأتمكن من اللحاق بآخر وسيلة نقل ذاهبة للقرية، وبرغم أنني في السنة الثانية إلا أنني لم أحصل على الغرفة في السكن سوى أمس، ويعود ذلك لتأخر جامعتي بإصدار قوائم الطلاب الذين يحق لهم الإقامة في السكن، وتبين سناء أن هذه معاناة العديد من الطالبات والطلاب، حيث أن هناك البعض منهم لم يتمكن من الالتحاق بالدوام في الجامعة نتيجة عدم حصولهم على السكن الجامعي.

وعلى الرغم من سوء السكن إلا أنه يحل الكثير من المشاكل، سناء قالت عن وضع السكن مبينة أن وضع السكن في أغلب الوحدات سيئ جداً، فنحن نتسلم بعض الغرف ليس لها شبابيك ولا أبواب ولا مأخذ كهرباء ولا إنارة وإن وجدت الأبواب فلا أقفال، وقد قمت العام الماضي بإصلاح قفل الباب ومأخذ الكهرباء على حسابي الشخصي مثل أغلب زملائي.

محاولات مكثفة لاحتواء نتائج أحداث بيروت الدامية

تقرير/ محمد الصالح

شهدت بيروت سلسلة اتصالات سياسية وأمنية مكثفة، لتطويق نتائج الأحداث الدامية التي عصفت بالعاصمة اللبنانية في منطقة الطيونة، حيث وقعت اشتباكات مسلحة قتل خلالها سبعة أشخاص وأصيب أكثر من أربعين بجروح متفاوتة، وتخللها ترويع اللبنانيين، وخاصة أهالي المنطقة الذين حوصروا في منازلهم تحت القصف، واضطر عدد كبير منهم إلى النزوح عن منازلهم خوفاً من تمدد الاشتباكات وتطورها، فيما أغلقت مدارس المنطقة أبوابها بعدما حوصر التلاميذ في مدارسهم لساعات قبل أن يتمكن الجيش والدفاع المدني من إخراجهم منها.

وجاءت هذه الاشتباكات خلال تظاهرة لمناصري حزب الله وحركة أمل ضد المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت، واعتبرت بمثابة تصعيد ينذر بإدخال البلاد في أزمة جديدة، وبذكّر بالحرب الأهلية اللبنانية التي اندلعت في السبعينيات القرن الماضي، وخاصة في منطقة عين الرمانة - الشياح، ودوار الطيونة الذي أعاد إلى الأذهان أحد أشهر متاريس الحرب الأهلية وخطوط تماسها، كما أعاد إلى ذاكرة اللبنانيين صور انتشار القناصين الذين شكلوا أبرز معالم تلك الحرب التي كرست التناحر الطائفي والحزبي في بلاد الأرز التي كانت تعتبر نموذجاً للعيش المشترك بين جميع مكوناته.

جهود مكثفة باتجاهين

تمحورت الاتصالات المكثفة حول ضرورة توضيح ملابسات ما حدث في منطقة الطيونة من خلال تحقيق نزيه ومحايد.

ونقل متابعون للشأن اللبناني عن مصادر موثوقة، أن تلك الاتصالات والحوارات المكثفة تسير باتجاهين، يركز أحدهما على كشف المتورطين في الحادث، وتحديد المسؤوليات والأهداف الكامنة خلف الاشتباكات، و»إحالة هذه الجريمة إلى المجلس العدلي في أول جلسة يعقدها مجلس الوزراء، ومنع العبث باستقرار لبنان، ودور الأجهزة العسكرية والأمنية في الحفاظ على الأمن، وردع أي محاولة من أي جهة كانت للعبث به».

بينما يركز الآخر على البحث عن مخرج لـ»أزمة التحقيق العدلي» في انفجار مرفأ بيروت، التي تصدرت قائمة الاولويات بعد التطورات الاخيرة في لبنان.

وتحدثت التقارير عن مجموعة طروحات يجري بحثها، وتوقعت أن تظهر نتائج البحث في وقت قريب، نظراً لحساسية هذا الأمر، بسبب مطالبات حركة أمل وحزب الله وتيار المردة بإزاحة المحقق العدلي طارق البيطار عن ملف التحقيق، وإصرار حزب «القوات اللبنانية» على رفض هذه المطالب.

روايات متضاربة

ألقت حركة أمل وحزب الله مسؤولية الاشتباكات الدامية على حزب «القوات اللبنانية»، وقال بيان مشترك لهما إن أنصارهم «تعرضوا لإطلاق نار مباشر من قبل قناصين متواجدين على أسطح البنايات المقابلة، تبعه إطلاق نار مكثف كان موجهاً إلى الرؤوس».

واتهم البيان «مجموعات من حزب القوات اللبنانية»، بممارسة أعمال القنص هذه، ودعا إلى «محاسبة المتورطين والمحرضين وإنزال أشد العقوبات بهم.»

بينما رفضت «القوات اللبنانية» الاتهام جملة وتفصيلاً، واعتبرت في بيان لها أن «الغاية من اتهامها، حرف الأنظار عن اجتياح حزب الله لهذه المنطقة وسائر المناطق في أوقات سابقة»، وأشار البيان إلى أن ما حصل «جاء نتيجة عملية للشحن الذي بدأه حسن نصرالله منذ أربعة أشهر بالتحريض في خطاباته كلها على المحقق العدلي والدعوة الصريحة والعلنية لكف يده».

وأثارت رواية الجيش اللبناني للحادثة ردود فعل متباينة لدى الرأي العام اللبناني، بسبب ما وصف بأنه تباين في الرواية، فبينما كان قد نشر تغريدة قال فيها «خلال توجه محتجين إلى منطقة العدلية تعرضوا لرشقات نارية في منطقة الطيونة- بدارو».

وعاد الجيش ليشير في بيان لاحق إلى «وقوع إشكال وتبادل لإطلاق النار في منطقة الطيونة- بدارو، ما أدى إلى مقتل عدد من المواطنين».

قلق الجهات الرسمية

أشارت تقارير إعلامية إلى أن الاتصالات السياسية والأمنية التي انطلقت بشكل سريع ومكثف بعد أحداث بيروت الدامية، تعكس قلق الجهات الرسمية من تطور الوضع الأمني، وانحداره الى ما هو أخطر.

أزمة الغواصات في طريقها إلى النهاية.. فهل تنتهي معها المشاكسة الفرنسية الأميركية

تقرير/ لطفي توفيق

أعلن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي نهاية الأزمة الفرنسية الأميركية التي أثرت على العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد، ورحب بتعزيز التعاون عبر الأطلسي.

وقال جوزيب بوريل للصحافيين بعد لقائه نظيره الأميركي أنتوني بلينكن «لن نلح مراراً وتكراراً على مشاكلنا، علينا تجاوزها والتطلع إلى المستقبل».

واعتبر أن الأزمة حدثت بسبب سوء الفهم، و»النقص في التواصل».

وقال بوريل «من الواضح أن الرغبة في التعاون وبناء شراكة أكثر توازنا هي، بالنسبة لكلا المعسكرين، حجر الزاوية في هذه الشراكة الجديدة».

ورحب بقرب إطلاق حوار أميركي أوروبي حول الأمن والدفاع، وبالقرار الذي أعلنه مع بلينكن بإجراء «مشاورات رفيعة المستوى حول منطقة المحيطين الهندي والهادئ» نهاية العام.

وكان بوريل قد أعرب الشهر الماضي عن تضامن الاتحاد الأوروبي مع فرنسا في الأزمة «غير المسبوقة» مع الولايات المتحدة.

وبدأت الأزمة مع إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن عن تحالف جديد في منطقة المحيط الهندي والهادئ مع أستراليا وبريطانيا، وهو ما أدى إلى نسف صفقة الغواصات بين باريس وكانبيرا، وأثار غضب السلطات الفرنسية التي اعتبرته خيانة للثقة.

طعنة في الظهر

أثار إلغاء كانبيرا لاتفاقها مع مجموعة نافال الفرنسية لبناء أسطول من الغواصات التقليدية، غضب فرنسا، حليفة الولايات المتحدة وبريطانيا في حلف شمال الأطلسي، ودفعها لاستدعاء سفيريها لدى واشنطن وكانبيرا.

ووضع واشنطن في أزمة دبلوماسية غير مسبوقة مع فرنسا قد تلحق ضرراً بالتحالف الأميركي مع أوروبا.

وقال وزير الخارجية الفرنسي إن بلاده تعيد تقييم موقفها تجاه حلفائها في إطار الرد على الإعلان عن شراكة استراتيجية بين الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا.

وكشف جان إيف لودريان عن أن الأوروبيين قرروا اعتماد استراتيجية خاصة بهم في المحيطين الهندي والهادئ.

واعتبر ما جرى في قضية الغواصات «أزمة خطيرة ستؤثر على مستقبل حلف الناتو»، ودعا الحلف إلى أخذ هذه الأزمة في الاعتبار.

واتهم الوزير الفرنسي أستراليا والولايات المتحدة بالكذب، كما اتهم بريطانيا بالانتهازية الدائمة.

كما اعتبر بيان للخارجية الفرنسية أن اتفاقية «أوكوس» بين أميركا وبريطانيا وأستراليا، «طعنة في الظهر».

وندد البيان بالتخلي عن صفقة الغواصات التي أبرمتها أستراليا وفرنسا منذ عام ٢٠١٦، وقال «إن الإعلان عن شراكة جديدة مع الولايات المتحدة سلوك غير مقبول وستؤثر عواقبه على مفهوم فرنسا لتحالفاتها وشراكاتها، وأهمية منطقة المحيطين الهندي والهادي بالنسبة لأوروبا».

واشنطن تخفف من غضب باريس

أكد مسؤول بالبيت الأبيض أن بلاده تتعاون بشكل وثيق مع باريس بشأن الأولويات المشتركة في منطقة المحيطين الهندي والهادي، وستواصل القيام بذلك.

واعتبر أن تنشيط التحالفات والشراكات لدعم النظام الدولي يعني تعزيز العلاقات التاريخية طويلة الأمد «بما في ذلك مع حلفائنا في حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي».

وأشار إلى أن بلاده تتطلع للعمل مع الاتحاد الأوروبي لتعزيز الأهداف المشتركة في المنطقة.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي إن بلادها ستواصل العمل والتعاون مع الشركاء والحلفاء بأوروبا لضمان أمن منطقة المحيطين الهندي والهادي.

كما نوهت بتقدير واشنطن للعلاقات مع فرنسا، وأشارت إلى أن شراء أستراليا تقنيات أميركية شأن يخص الأستراليين.

وبدوره قال وزير الخارجية أنتوني بلينكن إن بلاده وبريطانيا وأستراليا ستعزز تعاونها في مجالات الدفاع والأمن، ضمن مبادرة «أوكوس» التي أعلنها بايدن.

وأكد بلينكن أن المبادرة تعكس التزام البلدان الثلاثة بحماية السلام والاستقرار في منطقة المحيطين الهادي والهندي.

يذكر أن معظم الفرنسيين يعتقدون بأنهم أصحاب رسالة عالمية أيضاً، ولذلك لا يستسيغون فكرة القوة العظمى الوحيدة التي تفرضها واشنطن على العالم.

في حين لا يتفهم معظم الأميركيين طموحات باريس، وسعيها للعب دور عالمي أكبر من حجمها.

ولذلك تتأرجح العلاقات بين البلدين بين التحالف القوي في بعض المواقف، والخلاف العميق في مواقف أخرى، ويكشف التاريخ عن أكثر من قرنين من العلاقات المتذبذبة التي اتسمت أحياناً بالتعاون العميق، وشابتها في أحيان أخرى الشكوك المتبادلة والتنافس وسوء الفهم.

وغالباً ما يستدعي أي خلاف بين الدولتين، الطرفة الشائعة، حيث قال دبلوماسي فرنسي لنظيره الأميركي: لولا مساعداتنا في حربكم للاستقلال عن التاج البريطاني لكانت الملكة إليزابيث هي رأس الدولة الأميركية اليوم.

ورد الدبلوماسي الأميركي: ولولا تدخلنا مرتين في حربين عالميتين لكانت الألمانية هي لغة فرنسا الرسمية اليوم.

إجترار التاريخ الملقن ومحاولة إعادته

صالح مسلم

التاريخ هو المعلم الأكبر كما يقال، ولكن هل هناك مصداقية في رواية التاريخ الذي يتم تلقينه من الأنظمة؟ فنحن نعرف أن الأنظمة التي تتحكم في المجتمعات وتعمل على التدخل في كل ما يخص المجتمع بما في ذلك ذاكرته بشكل يحقق الإستمرارية للنظام، ومنها تاريخ المجتمعات.

التاريخ البشري بات معلوماً إلى درجة ما، بعد إختراع الحروف مع الحضارة السومرية في ميزوبوتاميا والهيروغليفية في حوض النيل ثم انتشارها وتفرعها وتطورها إلى يومنا الراهن. وكما نعرف أن تاريخ البشرية هو صراع بين الخير الذي يخدم المجتمعات البشرية، والشر الذي يخدم إحتكارات السلطة والثروة. ولكن التاريخ المكتوب كتبه الأقوياء كما يقال، أي إحتكارات السلطة والصراعات التي خاضتها فيما بينها لتوسيع مناطق حكمها وإستغلالها، منذ نشوء دولة المدن ثم توسعها إلى إمبراطوريات وممالك واسعة، ونظراً لأن المؤرخين كانوا إلى جانب الحكام وقادة الجيش والملوك فكتبوا عما شاهدوه أو سمعوه في عهدهم. أما المجتمعات التي كانت تكافح ضد الإستبداد والحكام الجائرين والملوك الذين كانوا يعتبرون أنفسهم ظل الله على الأرض، فلم يجدوا من يكتب تاريخهم إلا النذر اليسير، مما جعل كفة التاريخ تميل إلى الطرف القوي كما ذكر المؤرخون أنفسهم.

الإمبراطوريات التي نشأت عبر التاريخ لم تكن تابعة لقومية محددة أو أثنية محددة نظراً لأنها كانت تعتمد على نهب الخيرات من طرف بعض الحكام أو الملوك والتبعية كانت تعتمد على مدى المنفعة. فحتى لو كانت عواصم الإمبراطوريات في أثينا أو روما أو القسطنطينية أو دمشق أو بغداد أو موسكو كانت تكتسب صبغة المصلحة والإستغلال ولا تهتم بالتبعية الأثنية. فحتى في الإمبراطوريات الإسلامية مثل الأموية والعباسية أو الأيوبية أو العثمانية لم تكن أبداً تتخذ الصبغة القومية وإنما الدينية، وكذلك بالنسبة للغرب الذي تبنى المسيحية في القرن الثالث باتت الإمبراطوريات تتخذ صبغة المسيحية قبل أن تتقمص إلى غربية كاثوليكية وشرقية أورثوذكسية.

مع نشوء الدولة القومية بدأت كل قومية أو أثنية تبحث في جذورها التاريخية، وتقوم بكتابة تاريخها ونسبها من جديد بما يخدم قوميتها وأثنيتها، فبات لكل دولة مؤسساتها تريليون دولار عداً ونقداً وتعيد كتابته بما يخدم الدولة القومية التي ترعى تلك المؤسسة وتدفع رواتب العاملين فيها. وكمثال على ذلك عندما جاءت أسرة البهلوي إلى الحكم في إيران التي هي وريث الفرس، قام الشاه (الملك) باستدعاء بعض المؤرخين الغربيين ليكتبوا تاريخ البلاد بما يخدم أسرة البهلوي فقاموا بكتابة تاريخ يمتد لألفين سنة وربطو الأسرة البهلوية بالإمبراطورية البرسية. وكذلك الدولة التي التركية التي ورثت العثمانيين، مع العلم أن سياسة التتريك هي التي تسببت في إنهيار وتشتت الإمبراطورية، إلا أن الدولة التركية تبنت تاريخ العثمانيين وصقلته بما يخدم القومية التركية، ولا زالت هذه المؤسسات (مراكز اللغة والتاريخ) تقوم بانتقاء ما يخدم الغرض الذي تأسست لأجله.

أما الشعوب والأثنيات التي لم تتمكن من تأسيس دولتها القومية فبقيت ك»اليتيم على مائدة اللئيم» تحاول البحث عن تاريخها في فتات ما كتبته مؤسسات هؤلاء اللوماء، أو في المراجع التي كتبها بعض المؤرخين المنصفين وهم قلائل، أو من المراجع الشحيحة التي كتبها بعض المتصوفين الذين هربوا من جور الظالمين وعاشوا في كهوفهم أو صومعاتهم المنزوية في الجبال أو الأودية البعيدة عن متناول أيدي الظالمين. الأشوريون والسريان كانت لهم إمبراطوريات عريقة وهم الشعوب التي اغتذت الحضارة البشرية على القيم التي انتجوها إلى أن تبنوا الديانة المسيحية، وكذلك الأرمن الذي كانوا يحكمون إمبراطورية وصلت حدودها إلى البحر المتوسط. وكذلك الكرد الذين كانت إمبراطوريتهم الميدية تمتد من الهند إلى البحر المتوسط بديانتهم الزرادشية التي سادت كل المعمورة قبل المسيحية، ولا زالت متبعة في بعض البقع، وتأثيرها واضح على كل الديانات والمعتقدات اللاحقة، وهم الذين أسسوا الإمبراطورية الأيوبية التي حكمت الشرق الأوسط على مدى قرنين.

هذه الدولة القومية التي تسببت في تذابح الشعوب والأقوام والأثنيات لم تكتفي بذلك، بل سرقت كل ما استطاعت من تراث تلك الحضارات وجعلتها ملكاً لها على الورق، وحاولت إقناع الشعوب أولاً بذلك، ثم إقناع العالم بعراقة قومياتها، فهل كان ابن سينا عربياً أم فارسياً أم تركياً؟ فالكل يتنازع عليه، وكذلك الفارابي وابن خلدون، وآلاف المفكرين والمبدعين الذين ظهروا في هذه البقعة وساهموا في الحضارة البشرية بفكرهم وابتكاراتهم.

الحياة هي المقدسة وليس الموت

محمد حبش

شهدت عفرين تفجيراً آثماً في الأسبوع الماضي سقط فيه عشرات القتلى والجرحى، فيما بدأت الأحداث في لبنان وأفغانستان واليمن وليبيا تأخذ منعطفاً خطيراً نحو مزيد من العنف، ولا يبدو المستقبل القريب ورديا بحال من الأحوال، فهل قدر الإنسانية هو الاستمرار في العنف إلى النهاية، وهل فطر ابن آدم على العنف والدم؟ وهل بات السلام حلماً للأغبياء لا نصيب له من الواقع؟

من المؤلم الاعتراف بأن الحرب قد وضعت بالفعل أوزارها في العالم المتحضر، ولم نسمع منذ ٧٥ عاماً بالتحديد حرباً بين دولتين من الدول المتحضرة بعد أن أيقن الجميع أن الحرب ستجلب الدمار والموت، وتوقفت تلك الجيوش الجبارة عن اجترار الحرب، وأعلنت الأنظمة القوية توبتها عن الحرب، وكان من تمام التوبة أنها ألغت التجنيد الإجباري وتحولت إلى جيوش احترافية لا يكره فيها أحد أحداً على حمل السلاح ولا على الموت والقتال.

الحروب هي فقط شأن هذا الشرق البائس، ومع ذلك فإن الدول الأوروبية والأميركية وجدت نفسها أحياناً في هذه الحروب، فالطغاة يجلبون الغزاة، والشعوب البائسة لديها الجاذبية للاستعمار، وأن دخول الدول الكبرى في هذه الحروب شر لا بد منه، وقد كان زعماؤها في الماضي يرون ذلك ضرورة لهيمنة دولهم وبرامجهم، ولكنهم اليوم باتوا يعلنون على لسان أميركا نفسها أنهم سيخرجون من مناطق النزاع وأن أميركا غير معنية بأي حرب بعد اليوم، وأن كلفة شراء الموارد أقل من كلفة الحرب ولا يخوض الحروب إلا مجنون.

في أفغانستان هرب الأميركيون في مشهد مهين وخسروا تريليون دولار عداً ونقداً كما صرح بايدن، وعشرين سنة من المحاولات البائسة التي منيت بفشل ذريع، وصاروا حديث الأمم ومثار سخريتها ولكنهم في النهاية اختاروا الخروج هرباً أو انهزاماً أو انسحاباً.. لا يهم فالمهم فقط هو أن ننجو بجلودنا ونهرب من مناطق النزاع الحمراء المشتعلة، فالحرب لا تأتي بأي خير.

نعم.. لقد تغير العالم، وبات في أفق جديد، وبلاد الفوهرر ألمانيا وإيطاليا واليابان وبلاد الحلفاء أميركا وبريطانيا وفرنسا وكل من دار في فلكهم أعلنوا توبة نهائية عن الحروب فيما بينهم، بعد نزاع دموي ماحق عصف بتسعين مليوناً في الحربين العالميتين، وتعلم الجميع القاعدة الحاسمة أن الحل بالحرب انتهى إلى غير رجعة وأن انتصارات الحروب ليس إلا حروباً جديدة مؤجلة، وأن النار لا تطفأ النار ولكن الماء يطفئها.

لقد نجحت الدول القوية في وقف الحرب فيما بينها، ونجحت في بناء شبكة من العلاقات والاتفاقيات الدبلوماسية كفيلة بحل أي نزاع، فيما بقي هذا العالم الثالث يغرق في جحيم الحرب، ويلقى على قنابلها وبنادقها وصواريخها ثوب القداسة، ويكرم انتحارييها بصفتهم أبطالاً ومقاومين، ويصر أن يروي الأرض بدم "الشهداء" لتنبت فوقها شعلة الحرية والإيمان.

متى سيقتع هذا الشرقي التائه بأنه لا شرف لقنبلة ولا ضمير لقاتل؟.

لعل أسوأ ما ابتليت به هذه الأمة هو السلاح المقدس، الحرب التي ألقيت عليها قداسة السماء، مع أنها سلوك همجي شيطاني لم تجن منه البشرية على مر التاريخ إلا شئماً ولؤماً.

كتب جبران خليل جبران: ذات يوم لن يصدق أبناؤنا أننا كنا ننادي الناس إلى ساحات الموت لتوهب لهم الحياة، وأن أقرب طريق إلى الحياة هو الموت، وأن الناس كانت تقتُل وتُقتل من أجل تراب الأوطان!!، وسيدركون أن الكرامة للإنسان

لحظة صدق

لطفي توفيق

الواحد.. بعد المئة

منذ البداية قلنا..
نريد سوريا لكل السوريين..
ومنذ البداية استحضرنا لمحات من عبق تاريخ سوريا البعيد:
استحضرنا الرسالة التي أرسلها لنا السوري «بعل»..
منذ ٥٠٠٠ عام وقال فيها «حطم سيفك..
وتناول معولك..
واتبعني لنزرع السلام والمحبة في كبد الأرض... «.
ولعل هذه المقولة أمست للهوية السورية منذ زمن سحيق..
وقبل ٢٥٠٠ سنة حفر أجدادنا التدمريون على الصخر في معابد تدمر السورية عبارة..
«لا تشتم إلهاً لا تعبده»..
ولعلهم كتبوها رسالة إلى الأجيال التي ستأتي بعدهم..
لتتعلم روح التسامح.
ومنذ البداية استحضرنا لمحات من عبق تاريخ سوريا القريب:
قبل ملحمة ميسلون..
كان يعلم يوسف العظمة أن جيشه لن يتمكن بعديده القليل..
وسلاحه الفردي القديم..
من مواجهة جيوش فرنسا بعديدها وعتادها..
ولكنه قاتل ببسالة وشرف..
إلى أن تمازجت روحه مع ثرى ميسلون..
لكي لا يذكر التاريخ أن الغزاة دخلوا دمشق دون قتال.
وبعدما دخلت قواته إلى سوريا..
زعم الجنرال غورو أنها جاءت لحماية مسيحيي الشرق.
فقصد فارس الخوري الجامع الأموي بدمشق يوم جمعة..
وصعد المنبر وقال..
تدعي فرنسا أنها احتلت سوريا لحمايتنا نحن المسيحيين من المسلمين..
وأنا كمسيحي.. أطلب الحماية من شعبي السوري..
وعندما انطلقت الثورة السورية الكبرى بقيادة سلطان الأطرش من السويداء..
وشملت معظم المناطق السورية..
كان شعارها: «الدين لله والوطن للجميع»
ولعل في استحضارنا لصفحات من التاريخ السوري المشرق..
محاولة لإنعاش الذاكرة الوطنية الجامعة لكل مكونات الشعب السوري التي تحاول القوى الظلامية طمسها عندما تروج لروح التناحر بين هذه المكونات.
قدرنا أن نمزّق الخطاب الطائفي البغيض..
ونرمي ثقافة الكراهية والتجزئة خلف ظهورنا..
لنعيد بناء سوريا الغنية بتنوعها وتعدديتها..
ومنذ البداية قلنا..
وها نحن نقول في العدد الأول بعد المئة..
وسنبقى نقول ما حيينا:
نريد سوريا لكل سوري..
دون تمايز أو إقصاء أو تهميش مهما كانت الذرائع منمقة وخادعة.
نريد سوريا التي تتناغم كل مكوناتها..
لتصنع سيمفونية الحب والنماء..
وترسم البسمة على وجوه أطفالها..
والأمل يعبون شبابها.
نريد سوريا التي يتعانق فيها الجامع والكنيسة..
والمركز الثقافي.. والمسرح.

أبواب مدينة حلب شاهدٌ على الحضارة

حلب/ خالد الحسين

تتميز مدينة حلب بأبوابها القديمة ذات الطراز المعماري الفريد والذي قل مثيلها في العالم أجمع، وتشبه هذه الأبواب إلى حدٍ ما أبواب الأناضول والقسطنطينية من حيث الحجارة المستخدمة في البناء والأشكال والرسومات الموجودة عليها.

وتعد محافظة حلب من أقدم المحافظات السورية على الإطلاق بعد دمشق، وتتميز بعمارات هندسية تعود لآلاف السنين، ومع ذلك وعلى الرغم من المعارك التي شهدتها المدينة بين القوات الحكومية وفصائل المعارضة والدمار الذي خلفته إلا أن الأحياء القديمة لا تزال تحتضن في طياتها تاريخا قديما، يعكس مدى أهمية المدينة تاريخيا وغناها الإرثي.

وفي حديث للسوري مع رزين الدين العريف، طالب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم التاريخ وباحث في مجال الآثار وتوثيق الأحداث التاريخية، قال «كانت حلب تحتوي ١٥ باباً تم هدم ١١ منها لأسباب تتعلق بتوسيع الطرق أو بهدف مشاريع خدمية وعمرانية دون التفكير بمدى جمالية تلك الأبواب التي تعطي حلب طابعاً خاصاً، كما أن بعض تلك الأبواب كباب قنسرين التي تعني قن النسور يمتد إلى فترة ما قبل الإسلام ويتكون من أربعة أبواب تصل المدينة وبعض أجزاء من الريف وكذلك تصل قرية قنسرين أو العيس مع بعضها البعض».

وأضاف: «من الأبواب التي بقيت عصية على الحروب والكوارث باب الحديد الذي اتخذ اسمه نسبة إلى جيرانه الذين سكنوا بقربه وكانت لديهم حوانيت يصنع بها الحديد، ويعتبر هذا الباب من أهم الأبواب في حلب بني على يد قانصوه الغوري ويقع على مقربة منه العديد من الأماكن الأثرية مثل الجوامع والتكيات والمدارس».

وأسلف العرف قائلاً: «كذلك الحال بالنسبة لباب إنطاكية الذي يعد من أقدم أبواب حلب وأعرقها متباهياً بجماله ومؤرخاً لحقبة زمنية تعتبر من أكثر الفترات التي ازدهرت بها حلب الشهباء، هذا الباب كان موجوداً على أيام السلوقيين في القرن الرابع قبل الميلاد وهو يقع غرب سور مدينة حلب القديمة وسمي بهذا الاسم لأنه الجهة التي كانت تؤدي إلى عاصمة سورية إنطاكية في تلك الفترة».

وفي العصر الحديث فإن أماكن هذه الأبواب أصبحت مدانن وعمارات شاهقة تثبت استمرار حضارة حلب إلا أنها مازالت تحافظ على أسمائها، ولذكرها وقع حضاري وتاريخي محبب عند كل الناس وما زالت تعتبر مركز سياحي يقصده الزوار من كافة أنحاء العالم.

وشهدت أحياء عديدة من محافظة حلب ولا سيما القديمة معارك طاحنة أدت لدمار العديد من الأحياء الشرقية في العام ٢٠١٦، وأدت تلك المعارك لسيطرة القوات الحكومية على كامل أحياء المدينة.

قهوة الصباح

محمد عزو

الاختلاف في الرؤى بين جيلين

كثيراً ما نستذكر قضية مهمة جداً ألا وهي صراع الأجيال سيما بين الآباء والأبناء، ويعرف علماء الاجتماع ان مرد ذلك هو الاختلاف في النظرة والرؤى بين هذين الجيلين، وهما جيل الشباب وجيل الكبار، وتعتبر هذه القضية من أهم القضايا الشائكة، ومع انتشار وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، إضافة للتطور والانفتاح الذي أصاب المجتمع.

في هذا الفضاء الواسع ظهرت وبرزت المشكلة هنا بين جيل الكبار من الآباء المتزمتين والمحافظين على العادات والتقاليد القديمة التي وجدوا أنفسهم عليها عاكفون، وجيل من الشباب، هذا الأخير نشأ في رحاب وظل تطور وانفتاح اجتماعي وثقافي واسع، وبالتالي رفض كل التقاليد والموروثات القديمة، إلا ان المشكلة لم تتوقف عند حد الاختلاف بل وصل الأمر إلى حد الصراع، إذ أن جيل الكبار الذين هم الآباء يتهم جيل الشباب الذين هم الأبناء بالجهل والسطحية في ممارسة عادات اجتماعية، في حين يتهم هذا الشاب الأخير سابقه الكبير بتمسكه بثقافة بالية وقديمة وعدم قدرته على مواكبة ومعايشة المتغيرات التي تعتري المجتمع، تماماً كما يحدث اليوم في المجتمع الرقمي بشكل خاص والمجتمع السوري بشكل عام هذا هو نتاج المرحلة السوداء التي مرت وتمر بها سورية وبشكل عام وتجاوزاً للخصوصيات المجتمعية، فإن القضية عامة في المجتمعات المشرقية وأنها تنسحب على جميع المراحل التي يمر بها الشاب عبر مسيرته الحياتية، تشكل ثنائيات متناقضة أبطالها هم « الأب والابن والأستاذ والطالب». أن مثل هذه المشكلة التي هي صراع الأجيال قديمة جداً فقد عرفها الإنسان منذ القدم بكل جوانبها سواء الإيجابية أو السلبية، وتبرز هذه القضية الشائكة في الفترات التي تكون فيها تغيرات الأنماط الثقافية والاجتماعية حادة، بحيث تكون ردات الفعل كثيرة حتى أنها تكون في بعض الأحيان ذاتية.

إن هذا التنافر الذي يكون على شكل صراع بين جيلين، يبرز بشكل أساسي في العلاقات بين أرباب الاسر والابناء ضمن الأسرة التي هي تشكل البنية الأساسية والرئيسة للمجتمع، حيث ان كل جيل من هذين الجيلين له منطلقاته الفكرية التي تحدد نظرته إلى الحياة، وضمن سياق التطور الاجتماعي العام، فإن الخلاف هنا هو خلاف طبيعي شريطة أن لا يتحول إلى حالة مأسوف عليها أي إلى نوع من الصراع والتنافر.

ولرأب الصدع بين الآباء والأباء أو جيل الكبار وجيل الشباب، لا توجد مشكلة دون حل، فينبغي تفهم وجود المشكلة والسعي في حلها، ولتقليص الهوة، والتعايش بين الأجيال المختلفة ينصح:

- هنا يحتاج الوالدين تفهم أساس المشكلة وتقبل اختلاف طريقة تفكير أبنائهم. وتشجيعهم على التعبير عنها دون وجل أو خوف.

- على الآباء إيجاد وقت محدد للاستماع إلى الأطفال. كيف يرون العالم من حولهم ورؤيتهم لوالديهم وتعبيرهم عنها. وذلك لدعم ثقتهم بأنفسهم.

- ولتقليص الفجوة بين الأجيال. تخصيص وقت كل يوم للتواصل والتشاور مع الأبناء لأن باب التواصل مع الابن، يجعل هذا الباب مفتوحاً على مصراعيه.

- ما سبق من نصائح تساعد الآباء على فهم الأبناء وكما قال أحد الفلاسفة:(إن تفتح الذهن والتواصل وحسن الاستماع، يصل بالوالدين إلى وضع أنفسهم مكان الصغار، واختبار المشاعر التي يمرون بها). حقيقة الأمر المراد هو فهم طبيعة حقيقة الاختلاف والوصول إلى مكان وسط يشعر فيها الكل بتقبلهم (أباء وأبناء) دون إكراه أو إصدار أحكام.

صيد الطير الحر.. ثقافة أصيلة تجذرت في الجزيرة السورية

الرقة/ أحمد سلامة

تشتهر الجزيرة السورية منذ القدم بهواية صيد الطيور الجارحة وتسمى بـ «المقناص»، وتتميز هذه المهنة بكونها هواية يمارسها البعض من الأهالي.

ويتم اصطياد «الطير الحر» أثناء هجرته من «منغوليا وروسيا وتركيا» إذ يمر فوق الأراضي السورية وصولا «لشبه الجزيرة العربية»، فتبدأ تجهيزات الصيادين في هذه الفترة التي تكون من شهر «أيلول» حتى شهر «كانون الأول» وهي فترة رحلة الطير.

وتتسم شعبية هذه المهنة من خلال سعر الطير الذي يحدد قيمته الشرائية من خلال عدة عوامل وهي «العمر السلامة ولون الريشة وحسب نوع الطائر»، وهناك أنواع كثيرة منها «الشامي والجرودي والأبيض والشاهين»، وهي تندرج تحت اسم الطائر الحر.

يبدأ الصيادون «المقناص» بتجهيز عدة الصيد من أجل الخروج إلى المقناص، وتعد الأرياف الشمالية للرقة هي المقصد الأول لهم، كما في ناحية المعيزلية شمال الرقة. وتكون التجهيزات عبارة عن «شباك، وخيم صغيرة، ومستلزمات الصيد».

أما عن طريقة الصيد فتكون عن طريق تجهيز الطعم، وهو «طير الحمام أو القطا»، ويقوم الصياد «المقناص» بربط شباك على ظهر الطعم، بعدها يقوم بإلقاء الطعم عند مشاهدة الطير الحر في السماء، علما أنه يوجد لدى الصياد «منظار» يستطيع بواسطته رؤية الطائر مهما كان مرتفع في السماء.

ويضطر الصياد في غالبية الأحيان لحمل بندقية صيد وذلك تحسبا لتعرض الطعم لهجوم من طير جارح غير الطير الحر المرغوب باصطياده.

يبدأ المقناص من كل يوم فجرا قبل بزوغ الشمس، حيث يخرج الطارود مبكرا للبحث عن طعامه، وهذه تكون الفرصة المناسبة لاصطياد الطير الحر، وبعدها ينتظر المقناص لقبل غروب الشمس للبحث عن الطارود في حال عدم مشاهدته صباحا.

وبهذا الصدد أجرت صحيفتنا «السوري» جولة في منطقة معيزلية مكان تواجد عدد من الصقّارين، والتقينا بـ «خالد الحسن» أحد صيادي الريف الشمالي للرقة.

وقال خالد «تعد مصدر رزق لهم وهواية في نفس الوقت لكثير من الشباب الذين تشدهم حب المغامرة والاستمتاع برحلة البحث عن الطيور الفريدة والمميزة في البوادي والصحاري والأماكن التي يمر من فوقها الطير أثناء رحلته إلى المناطق الأكثر دفئا في الخليج العربي».

وأشار إلى صعوبة تصريف وبيع الطير، وذلك نظرا لقلة الاهتمام بهذه المهنة في المناطق الشرقية وتعتمد فقط على الهواة من محبي الطيور وجمالها، وعن السعر الأعلى للطير الحر فقد يصل إلى منة مليون ليرة سورية وتختلف الأسعار بنوع الطائر المصطاد.

وتعد هذه المهنة من التراث الشعبي الذي يتميز به أهالي الجزيرة السورية بالتحديد، وتكثر نسبة ممارسيها في دول الخليج العربي، وكان العديد منهم يأتون إلى الجزيرة السورية لاصطياد الصقور قبل الأزمة.

وتوقف تدفق محبو صيد الطيور الحرة من الدول المجاورة إلى سوريا بعد بدأ الأزمة، ومع ذلك فإن عشاقها من السوريين لا يزالون يمتهنونها على الرغم من كونها هواية أكثر من كونها مهنة.

هل سمعت بقلعة شميميس؟ تعرفوا عليها

حماة/ جمانة خالد

اشتهرت شميميس بموقعها الاستراتيجي الهام بالنظر لإشرافها على سهول حمص وحماة والأراضي الشرقية وبقال إن سبب تسميتها هو نسبة إلى أحد ملوك حمص من أسرة شميس غرام العربية أيام الرومان الذين كان يحميهم أحد أفراد هذه الأسرة.

الموقع

وتقع قلعة شميميس، وهي قلعة عربية تم ترميمها في القرن الثاني عشر، شرق مدينة حماة وعلى بعد ٤كم من السلمية إلى الشمال الغربي، يحيط بها خندق محفور في كتلة من الحمم البركانية ولها سور دائري.

طراز البناء

وبنيت القلعة على شكل بيضوي وعلى قمة مرتفع جبلي يعلو حوالي ١٤٠ م عن السهل المحيط، حيث يحيط بأسوارها الخارجية خندق عميق يصل عمقه إلى ١٥ م. ويعطي الشكل الخارجي للقلعة اتطباعاً كبرج دائري ضخم، حيث لا تظهر أي بقايا لبرج متقدم عن هذه الأسوار وإنما استخدمت تقنية الأبراج الداخلية في عمارتها، كما يظهر أن أكثر هذه الأبراج كانت مؤلفة من طابقين أو أكثر.

واستخدمت الحجارة البازلتية السوداء صغيرة الأبعاد في بناء القلعة، التي تحتوي على بقايا لأربعة أبراج داخلية وخزان ماء أرضي محفور في الصخر، وفي الجهة الجنوبية الشرقية من القلعة، تقع بئر ماء ضخمة، يبدو أن هذه البئر كانت أساسية للنظام المائي في القلعة، مع الاعتماد على مياه الأمطار والتي تعتبر ثانوية بسبب صغر مساحة المسطحات للقلعة.

أما مدخل القلعة، فيقع من الجهة الشمالية الشرقية بشكل باب صغير بين برجين داخليين، تتقدمه قاعدة الجسر الخشبي الذي كان يوضع فوق الخندق الذي يملأ بالماء في أيام الحصار. أما المياه التي كانت تستخدم في ملء الخندق، فيبدو أنها كانت تستجر من تلك البئر العميقة.

وتمثل القلعة حصناً منيعاً، ولا يمكن دخولها إلا من أبوابها، وكانت القلعة وجهة للسياح وخاصة في فصل الربيع حيث يكتسي باللون الأخضر.

التجربة البرلمانية السورية "٥"

تقرير/ محمد الصالح

٣

تعتبر التجربة البرلمانية في سوريا من أولى التجارب في المنطقة، حيث تم انتخاب أول مجلس نيابي في بلاد الشام، التي كانت تضم سوريا ولبنان وفلسطين والأردن، في السابع من حزيران عام ١٩١٩، تحت اسم المؤتمر السوري، وعقد أول اجتماع له في دمشق بمشاركة ٨٥ نائباً، ومثّل أول صيغة برلمانية فريدة من نوعها في الوطن العربي.

وتثالت التجارب البرلمانية في سوريا تحت تسميات مختلفة.

وقبل ذلك، بدأت محاولات أولى للتجربة البرلمانية، ولكنها كانت تتهمش أو تتعطل أو تلغى، بسبب فرمانات الإمبراطورية العثمانية، أو قرارات الانتداب الفرنسي، أو عدم الاستقرار السياسي وتتالي الانقلابات العسكرية في مرحلة الاستقلال وما بعدها.

ورغم قصر هذه التجارب، وتعثرها غالباً، لكنها ساهمت في بلورة العمل البرلماني، وتراكم الخبرات خلال هذه التجارب، قبل أن تصل إلى مرحلة النضج في بعض مراحلها.

التجربة البرلمانية في ظل الاستعمار الفرنسي

فور تشكيلها من قبل المجلس التأسيسي، باشرت اللجنة الدستورية بصياغة مسودة الدستور.

وحسب تصريحات أعضاء منها، استرشدت اللجنة في عملها آخر الإنجازات في مجال التشريع، ودرست دساتير الكثير من البلدان سعياً منها لأخذ كل ما هو مفيد للدستور السوري، مع مراعاة تقاليد الشعب السوري.

وحرصت على ضمان حرية واستقلال ووحدة أراضي الدولة السورية، واعتمدت هذه المسودة مبدأ الفصل بين السلطات، ونصت على إقامة مؤسسة السلطة التمثيلية.

وفي ١ آب ١٩٢٨ وصلت مسودة الدستور إلى المجلس التأسيسي.

وبعد مناقشات طويلة، وفي ظل تدخل مباشر من قبل السلطات الفرنسية، التي طالبت بسحب ست مواد من المسودة تتكلم عن وحدة البلاد وتمثيلها الخارجي وجيشها الوطني وغير ذلك من مقومات الدولة المستقلة.

كما أضاف السلطات الفرنسية المادة ١١٦، التي ألغت عملياً مضمون الدستور بكامله، إلا أن المجلس التأسيسي أقر مع ذلك الدستور السوري.

وفي عام ١٩٣٠ نشر المفوض الفرنسي الدستور بعد أن أقره المجلس التأسيسي تحت ضغط الشارع والقوى السياسية، ونظمت انتخابات نيابية، بإشراف حكومة سالوميك المؤقتة.

وتم إقرار الدستور، واعتماد اسم رسمي جديد، وعلم جديد، ومؤسستي مجلس نيابي ورئاسة منتخبتين

قبل أن تعلن السلطات الفرنسية وقف عمل الجمعية التأسيسية، التي لم تجتمع عقب ذلك أبداً.

وألغى الفرنسيون الدستور بشكل عملي أيضاً.

وبدلاً من ذلك فرض المستعمرون على الشعب السوري ثلاث وثائق هي: وضع لواء الإسكندرون، وحكومة الساحل، ودستور حكومة جبل العرب.

وبهذا ألغت السلطات الفرنسية الأحكام الأساسية المتعلقة بوحدة البلاد وإزالة الانتداب التي كان يضمنها الدستور، وفرضت سريان مفعول الوثائق التي تفيد استقلال سورية، وتبقي على تشتتها الإقليمي، وتمزقها الداخلي.

وفي عام ١٩٣٢ جرى انتخاب برلمان جديد برئاسة صبحي بركات عقد جلساته في المبنى الحالي للبرلمان السوري، وانتخب هذا البرلمان محمد علي العابد رئيساً للجمهورية.

وابتدأ عمل البرلمان الجديد من محاولة النواب إلغاء المادة ١١٦ من الدستور.

وتابع البرلمان عمله تحت شعار النضال من أجل الاستقلال الوطني وكذلك من أجل استعادة وحدة أراضي البلاد.

ورفض النواب بشكل قطعي سلخ لواء الإسكندرون عن سورية.

كما طرحت في البرلمان مسائل هامة أخرى تتعلق بتنمية البلاد، ومنها معارضة النواب للتعليم في المدارس باللغة الفرنسية، والمطالبة بإعادة النظر في جميع المناهج المدرسية.

إضافة إلى مناقشة البرلمان لمسائل تتعلق بتنفيذ عدد من المشاريع الاقتصادية الهامة، مثل جر مياه الفرات إلى مدينة حلب، وشق طريق من دير الزور إلى الحسكة، ونصب جسور عبر نهري الفرات والخابور وغير ذلك.

موجة كورونا جديدة في درعا.. إصابات بالمئات ومعدات ناقصة.. وحذر غائب

عاد فيروس كورونا للانتشار بكثافة في العديد من القرى والبلدات والمدن في محافظة درعا، حيث تم تسجيل عشرات الوفيات ومئات الإصابات الجديدة خلال الأيام القليلة الماضية، في ظل استمرار النقص في مادة الأوكسجين الضرورية لغالبية المصابين، ونقص الأدوية وارتفاع أسعارها، وغياب الوعي بخطر الفيروس، وتراجع أساليب الحيطة والحذر من سرعة انتشار الفيروس.

وتشير المصادر الطبية إلى أن وتيرة الإصابات شهدت تزايداً كبيراً خلال الفترة الماضية، وترجع سبب ذلك إلى عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية، حيث يعتقد الكثيرون بأن الفيروس قد تراجع انتشاره، إضافة إلى نقص التجهيزات الطبية والأدوية.

كما تؤكد هذه المصادر وجود سلالات جديدة متحورة عن فيروس كورونا، أشد خطورة منه، وتصيب جميع الأعمار بما فيهم الشباب. وتجمع على أن الحل الوحيد هو اتباع الإجراءات الصحية كوضع الكمامة والتباعد المكاني واستخدام المعقمات.

وحسب مدير الصحة في درعا، نسبة إشغال أقسام العزل بمشافي درعا الحكومية منة بالمئة، وبعضها تجاوز هذه النسبة وسط تزايد أعداد الإصابات.

الإصابات بالمئات

ذكرت مصادر طبية محلية أنه تم مؤخراً تسجيل أكثر من عشر حالات وفاة في مدينة داعل وسط محافظة درعا، خلال يومين فقط بسبب الفيروس، إضافة إلى عشرات الإصابات في المدينة.

كما ذكرت خمس حالات وفاة في مدينة نوى غربي درعا، وست حالات وفاة في بلدة تسيل، إضافة لعشرات الإصابات الخطيرة في البلدة، حيث تم تحويل اثنتين منها لمشافي العاصمة دمشق، وحالة وفاة في قرية عدوان غربي درعا.

ويقتصر عدد هذه الإصابات والوفيات بفيروس كورونا في هذه المدن والبلدات، على الوقائع المسجلة لدى مديرية الصحة بالمحافظة فقط.

وحسب مصادر محلية في عدد من المدن والبلدات في المحافظة، تتوجه حالات عديدة أخرى إلى العيادات الخاصة، حيث يؤكد التشخيص الطبي أنها إصابات بفيروس كورونا، وتتوجه معظم هذه الحالات للحجر في المنازل غالباً، ولا يتم توثيقها من قبل مديرية الصحة إلا في الحالات الخطرة التي تجبر أصحابها على مراجعة المشافي.

معدات ناقصة.. وحذر غائب

أكد مصدر في مديرية الصحة في درعا وجود نقص كبير في عدد الأسرة والكوادر الطبية بمشافي المحافظة، إضافة إلى نقص أسطوانات الأوكسجين الضرورية لمساعدة المصابين على الشفاء في معظم الحالات، وارتفاع أسعارها خارج المشافي بشكل غير مسبوق.

وتحدث المصدر عن ارتفاع أسعار عدد من الأدوية والمسكنات، حيث السيتامول الوريدي الذي كان يتراوح سعره سابقاً بين ١٨٠٠ و ٢٥٠٠ حالياً تحاوز سعره الـ ٤ آلاف ليرة، وأما الفيكسا فقد ارتفع سعر الإبرة من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ ليرة، وارتفعت أسعار جميع السيرومات ٥٠٠ ليرة لكل سيروم، وارتفع سعر مستحضر فيروم من ٤٠ إلى ٦٠ ألف ليرة.

وأشار إلى تزامن انتشار الفيروس في الآونة الأخيرة مع غياب الالتزام بارتداء الكمامة وعدم استخدم المعقمات، والحفاظ على مسافات الأمان، وازدياد التجمعات بأعداد كبيرة في حفلات الأعراس ودور العزاء، والتجمعات التي تحدث خلال إحضار مطربين لإقامة حفلات يحضرها كثيرون دون اتخاذ أي إجراءات للوقاية من خطر انتقال عدوى الفيروس.

احتجاجات على غياب مازوت التدفئة بالسويداء.. ووعود بتلبية مطالب المحتجين

السويداء/ لطفي توفيق

بعد انتهاء المهلة التي حددها المحتجون أمام مبنى المحافظة الذين طالبوا برفع مخصّصات مازوت التدفئة للعائلات إلى ٤٠٠ ليتر لكل عائلة، أعلنت محافظة السويداء عن إجراء «دراسة دقيقة» للاحتياجات الفعلية للمحافظة، وأقرت بحاجة السكان إلى هذه الكمية.

وأعلنت صفحة المحافظة على فيسبوك، عن اجتماع عقده المحافظ ورئيس مجلس المحافظة ومعاون قائد الشرطة وكافة المعنيين، وأوعزوا فيه للجنة المحروقات المركزية في السويداء، «بإعداد دراسة دقيقة حول الاحتياجات الفعلية للمحافظة من مازوت التدفئة والنظر إلى خصوصيتها من حيث أجوائها الباردة جداً في الشتاء».

وجاء في صفحة المحافظة أن المجتمعين أبلغوا اللجنة بحاجة كل أسرة بالسويداء بمخصصات لا تقلّ عن ٤٠٠ ليتر في الموسم كحد أدنى، وهو ما يتطلب زيادة الكميات الواردة إلى المحافظة ورفع الدراسة إلى الجهات المعنية في مجلس الوزراء.

وكان أفراد من المحتجين قد اجتمعوا مع المحافظ قبل انتهاء مدة المهلة، وأخذوا منه وعداً برفع كتاب المحافظة إلى رئاسة مجلس الوزراء، تخاطبهم فيه، بضرورة رفع مخصصات مازوت التدفئة للأهالي نزولاً عند طلب المحتجّين، ومراعاة لوضع الشتاء القارس بالمحافظة.

«بدي دفي ولادي»

وكان ناشطون قد تناقلوا دعوات لتنظيم حراك مدني مع اقتراب فصل الشتاء القارس في محافظة السويداء، وعدم التزام الحكومة بتوفير مازوت التدفئة من المخصصات المدعومة، مع أنها تقلصت إلى ٥٠ لتراً للأسرة هذا العام، وتزايدت حالة الاستياء بين السكان، في ظل عدم قدرة غالبيهم على شراء المازوت من السوق السوداء نظراً لارتفاع أسعاره بشكل خيالي.

وتحت شعار «ما رح خلي ولادي يبردوا»، و«بدي دفي ولادي» توافد المحتجون إلى مبنى المحافظة واعتصموا أمامه، ورفضوا الدخول إلى المبنى بناء على دعوة المحافظ لهم، والتقوا معه أمام المبنى، وأبلغوه مطالبهم، وفندوا الزعم بأن الحصار تسبب بنقص المادة في ظل دخول كميات كبيرة من مادة المازوت بشكل يومي إلى السويداء، وتهريب معظمها، وحرمان الأهالي منها.

كما حذروا من مخاطر عدم توزيع المحروقات بشكل يكفي المواطنين، وانعكاس ذلك على الثروة الحراجية والتحطيب الجائر للأشجار.

وأعطى المحتجون مهلة لتنفيذ هذه المطالب وإلّا سيتبعها التصعيد، حسب تصريحاتهم.

يذكر أن ظاهرة التحطيب الجائر للأشجار واستخدامها كوسيلة تدفئة، تتفاقم مع اقتراب فصل الشتاء كل عام، وقد امتهن الكثيرون تقطيع الأشجار وبيع الحطب بأسعار خيالية لتحقيق الربح السريع، وسط تحذيرات من فقدان المحافظة للغطاء الأخضر في حال استمرت عمليات التحطيب بشكل عشوائي.

في حين أن المازوت موجود بكميات غير محدودة في السوق السوداء، وبسعر يقترب من ٨٠٠ ألف ليرة سورية للبرميل الواحد.

alsori.net

على عكس الأعوام الماضية.. عائلات في الرقة تدخر المؤونة المنزلية بكميات قليلة، فما هي الأسباب؟

الرقة/ مطيعة الحبيب

تعتبر المونة المنزلية أحد أبرز المستلزمات الرئيسية التي تدخرها العوائل السورية بشكل عام لفصل الشتاء، حيث اعتادت جميع العوائل على ادخارها كل عام، إلا أنها هذا العام اضطرت لتقليل كمياتها لسبب واحد وهو غلاء أسعارها وضعف القدرة الشرائية لتلك العوائل.

واليوم وعلى العكس من السنوات الماضية، وفي مدينة الرقة تحديدا لا يختلف الحال كثيرا عن باقي المحافظات، فقد اضطرت المئات من العائلات لتخفيض نسبة ادخارها للمونة المنزلية ولا سيما الزيتون إلى أقل من النصف تقريبا.

وحول هذا، التقت صحيفتنا، بإحدى نساء مدينة الرقة، تقطن في حي النهضة وسط المدينة، تدعى وفاء حمزة، التي قالت «في كل عاما مع بدأ محصول الزيتون نقوم نحن ربات البيوت على تأمين مونة الزيتون بأنواعه، حيث تختلف أنواع الزيتون في سوريا تبعا لاختلاف مناخ كل منطقة أو حسب النوع المشهور فيها».

وتضيف «بعض أصناف الزيتون مخصصة لاستخراج زيت الزيتون وبسمى الزياتي، والبعض الاخر يستخدم كمونة، وكل نوع من الزيتون له طريق خاصة في عمله، حيث تشهد مدينة الرقة عدة أنواع من أنواع الزيتون منها الخشابي والشوكي وهذان النوعان المفضلان لكبيس الزيتون وتكليسه».

وتتابع «بعد جلب الزيتون نقوم بتكسيره بمكنة مخصصة له ووضعه في أوعية ونقوم بنقعه وغسله جيدا وتجديد الماء له، ومن ثم نضع فوقه كمية مناسبة من الملح وضغطه في مطربانات، ومع إضافة الليمون وقليل من الزيت الزعتر البري أو الفليفلة الخضراء أو حسب ما ترغبه الأسرة من نكهات أخرى ومن ثم حفضها في مكانها المناسب لمدة أربعين يوما حتى يصبح جاهزا للتقديم كوجبة تنعم بها أفراد الأسرة».

وتردف «في السنوات الماضية كان موسم

الزيتون أفضل مما عليه الآن من ناحية الأسعار وإنتاج الزيت، ولكن بسبب قلة المياه ونقص منسوب المياه في نهر الفرات والآفات الزراعية التي تواجهها شجرة الزيتون حيث يصل كيلو الزيت الواحد إلى ما يقارب (٧٠٠٠) ليرة سورية، والحمل الأكبر الذي يقع على عاتق الفلاح وتكلفة العصر.

ووصل سعر الكيلو غرام الواحد من الزيتون إلى ما يقارب ١٣٠٠ ليرة سورية، وهذا سعر يعد باهضا قياسا بحال العديد من العوائل في الرقة إن كانت المقيمة أو النازحة إليها.

وتشير وفاء إلى أن العائلات التي كانت تدخر كميات كبيرة في الأعوام السابقة اضطرت إلى تقليل نسبة الادخار إلى أقل من النصف، وذلك بسبب ضعف القدرة الشرائية لديها.

مع بداية فصل الشتاء.. مخيمات إدلب تشتكي الإهمال واللامبالاة

إدلب/ عباس إدلبي

مع اقتراب فصل الشتاء وعوامله الجوية المعروفة اشتكى مواطنون وهيئات المجتمع المدني في إدلب من الإهمال وعدم الجدية في حل مشكلة المخيمات، وخاصة تلك الواقعة في المناطق المنخفضة والتي عادة ما تؤثر عليها غزارة الأمطار المخيمات بشكل عام، في وقت عزفت معظم المنظمات عن تغطية أغلب المناطق بسبب سوء المعاملة من قبل الجهات الرسمية».

وعن الواقع الإنساني في المخيمات التقينا مع مدير مخيم ساند الخيري السيد مصطفى، والذي بدوره شرح لنا أحوال المخيم ومتطلباته الفورية قبيل بدء فصل الشتاء، وقال مصطفى إن أغلب الخيم مهترئة وبحاجة لصيانة عاجلة وتزويد تلك الخيم بعوازل خاصة، وتعبيد الطرقات لسهولة الوصول إليها وفتح قنوات لتصريف المياه في المخيمات الواقعة ضمن المناطق المنخفضة».

ويضيف «أيضا دعم المخيمات بمنافس طبية وخيام عزل للمصابين بفايروس كورونا الذي ضرب معظم المخيمات وتسبب بوفاة المئات من سكانه».

وتشهد المخيمات في إدلب واقعا مأساويا فرض على السكان الاضطرار للعيش في مستنقعات مليئة بالأمراض، في وقت يواصل فيه فيروس كورونا انتشاره بشكل كبير في شمال غربي سوريا.

وبالتالي غرق تلك المخيمات.

في وقفة احتجاجية قام بها مواطنون من سكان المخيمات بالاشتراك مع بعض الجمعيات المعنية بالشؤون الانسانية بإجراء وقفة احتجاجية أمام ما تسمى بوزارة الادارة المحلية التابعة لحكومة الانقاذ التابعة لهيئة تحرير الشام الإرهابية، رفع المحتجون لافتات طالبت الجهات المعنية بإجراء صيانة فورية لتلك المخيمات والعمل على إيجاد مناطق مرتفعة لإقامة مخيمات عليها عوضا عن تلك الواقعة في المناطق المنخفضة.

وقال المنسق العام لتلك الاحتجاجات اسماعيل الشايب إن «الهدف من الاحتجاجات إيصال معاناة سكان المخيمات للجهات المعنية من منظمات وهيئات دولية وحكومية، وحضهم على اجراء فوري لحل مشكلة غرق المخيمات والصيانة العامة لتلك المخيمات».

ومن ناحية أخرى التقينا مع عضو المجلس المحلي لمدينة حارم عبدالعزيز و.م والذي رفض ذكر اسمه لأسباب أمنية، والذي حدثنا بدوره عن الواقع المأساوي لسكان تلك المخيمات على الشريط الحدودي مع تركيا، وقال «إن هناك إهمال كبير وعدم الجدية بتحسين الواقع الخدمي لسكان

ظاهرة سلبية تنتشر في الساحل السوري تؤثر على حركة الاتصالات

طرطوس/ ا ـ ن

انتشرت منذ فترة سرقة أكبال الكهرباء النحاسية في مدن طرطوس واللاذقية وبانياس وجبلة والقرداحة وصافيتا والدريكيش والشيخ بدر، وترافقت مع قطع وسرقة العديد من كابلات الهواتف الأرضية، وعلى ما يبدو يجد السارقون سوقا لتصريف سرقاتهم، وإلا لما استمروا بسرقاتهم.

وهذه السرقات أدت إلى انقطاع خدمات الهاتف عن المواطنين المسروقة أكبالهم، وكذلك انقطاع الكهرباء عن بعض البيوت أو القرى نتيجة هذه السرقات، بالرغم من أن الكهرباء شحيحة وتأتي كل ساعة بعد انقطاع خمس ساعات.

وحتى الآن لم يتم الإعلان عن القاء القبض إلا على سارق هنا أو سارق هنالك، ولم يتم الكشف عن العصابات والأشخاص الذين يقومون بقطع وسرقة كابلات الهاتف والكهرباء، واستعادة الخطوط المسروقة. وإيقاف هؤلاء الذين يعملون على الأذية والضرر باحثين عن المنفعة الشخصية، وهذا ما يستدعي تكاتف جهود جميع المواطنين من أجل وضع حد لهذه السرقات الخدمية، حيث أن مؤسسات الدولة المعنية بخدمات الهاتف والكهرباء لن تستطيع حراسة وتأمين هذه الخطوط، أن لم ينتبه ويساعد الجميع في إيقاف هذه السرقات.

ويرى عبد الحميد، وهو من ريف بانياس بطرطوس أن هذه الظاهرة ساهمت بانقطاع الكهرباء عن بعض القرى لمدى من ٣ إلى ٤ أيام، وأثرت بشكل سلبي على الكهرباء القليلة بالأساس.

وانتقدت ناديا من ريف اللاذقية هذه الظاهرة وممتهنيها، معتبرة أن الذين يسرقون أكبال الكهرباء يزيدون من معاناة الشعب بالدرجة الأولى، مشيرة إلى أن هذه الأكبال هي ملك الشعب وليست ملك الدولة.

وتنتشر حالات السرقة في الأكبال والمحولات الرئيسية في الطاقة الكهربائية في الأرياف فقط، وذلك لبعد المسافات بين القرى ومراكز المدن التي تشهد تواجد أمني، على عكس القرى التي لا يتواجد فيها مخافر شرطة إلا في النواحي الكبيرة.

الأهالي ربطوها بتدهور الليرة التركية "المفروضة".. ارتفاع أسعار المحروقات يتسبب بغلاء فاحش في إدلب

ادلب/ عباس إدلبي

أوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة يمر بها المواطن في ادلب دون أي جهد من الجهات المختصة للتخفيف من معاناته، أو إيجاد أي حل من شأنه تيسير الأحوال المعيشية لسكان ادلب والمهجرين القاطنون فيها.

غلاء بالأسعار وانعدام فرص العمل والفقر الشديد، بالإضافة لتفشي وباء كورونا، كلها عوامل جعلت من الحياة في ادلب صعبة للغاية.

فصل الشتاء على الأبواب، رافقه ارتفاع جنوني بأسعار المحروقات المادة الرئيسية التي تعتبر المعيار الأساسي لضبط الأسعار، لأن بارتفاعها ستفتح أبواب عدة أمام ارتفاع معظم المواد وأجور النقل والخبز وغيرها.

وللوقوف حول هذا الموضوع التقينا مع السيد شادي عابدين مسؤول الإمداد لدى شركة وتد للبترول الشركة الحصرية لاستيراد المواد النفطية بمختلف أشكالها والتي تدار من قبل هيئة تحرير الشام الإرهابية، والذي حدثنا بدوره عن السبب الرئيسي لارتفاع أسعار المحروقات في ادلب.

وقال عابدين «إن السبب الرئيسي لارتفاع أسعار المحروقات يعود لارتفاع أسعار النفط عالميا، وبسبب ارتباطنا مع السوق الأوربي لابد لنا من التأثر بارتفاع اسعار النفط عالميا، بالإضافة لكلفة نقله المرتفعة عبر الترانزيت».

وعن الحلول التي تفكر فيها الشركة للتخفيف عن المواطن يكشف أن هناك نية لدى إدارة الشركة لاستيراد نوعية خاصة من مادة المازوت من أجل التدفئة.

وتتناقض تصريحات عابدين مع الأوضاع الراهنة التي تشهدها إدلب ولا سيما الوضع المعيشي، الذي بات يهلك أهالي إدلب والقاطنين فيها الفارين من المحافظات السورية الأخرى.

واتفق العديد من الأهالي الذين أجرى معهم مراسلنا استطلاع رأي حول أسباب الارتفاع على أن «تدهور الليرة التركية المفروضة على الشعب في إدلب هو من ساهم في رفع كافة أسعار المواد الاستهلاكية وليس المحروقات لوحدها».

ومن خلال جولة قصدنا بها أسواق مدينة ادلب لإجراء استطلاع للرأي التقينا عددا من المواطنين، والذين بدورهم عبروا عن سخطهم من السياسة الاقتصادية التي تتبعها حكومة الإنقاذ حيث قال «أحد المواطنين أن الانفراد بالسوق من قبل شركة وتد كان سببا في تفاقم الأزمة الحالية».

فيما قال آخر وهو من أصحاب المولدات الكهربائية والتي تعمل على الديزل إن «ارتفاع سعر الديزل سيعود سلبا على المواطن، وبالتالي سوف نقوم إما بتخفيض عدد ساعات العمل أو رفع سعر الأمبير».

وترى نادية وهي نازحة من ريف حماة الشمالي إن «حصر استيراد النفط بشركة واحدة وهي شركة وتد وعدم السماح لشركات أخرى بالمنافسة أدى لحالة من السخط والغضب تسود الشارع الإدلبي، وتتهم أشخاصا بالفساد بالإشارة لبعض الأعضاء بما تسمى حكومة الإنقاذ، وذلك لتعطيل أي دخول لشركة أخرى وحصر الاستيراد بشركة وتد».

ووصل سعر أسطوانة الغاز المنزلي لنحو ١١٠ ليرة تركية، أما المازوت المستورد نوع أول فقد سجل عند ٨ ليرات تركية ونصف، في حين أن البنزين المستورد تجاوز حاجز الـ ٩، ووصل سعر صرف الليرة التركية لـ ٣٧٥ ليرة سورية.

نبض الحياة

أحمد الإبراهيم

متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟

بين الطموح في العيش بمستوى الرفاهية التي يعيش فيه الناس في أوربا والواقع الذي يشبه العيش في الدول الأفريقية الذي يعيش فيه للأسف غالبية أهالينا في سوريا والمهجرين في الخيام، نجد الضياع في سبل البحث عن المال والبعد عن الأخلاق الإنسانية، والسبب في ذلك لأن العقل الباطن للمجتمع وفي الأحاديث المسائية والنهارية نسمع جملا تنادي بسيادة المال، فلسان حال الأغلبية يقول الذي لا يملك قرشا لا يساوي قرشا.

ومن هنا ننطلق لنتكلم عن جمع الأموال بأكبر حجم لكي يصبح لي أكبر قدرا في المجتمع الذي نعيش فيه، ولكن للأسف كلنا يعلم الوضع الاقتصادي في سوريا وتدني الأجور في العمل ضمن القطاع الخاص وأيضا في القطاع العام، وخاصة في المناطق التي تقع تحت سيطرة النظام السوري، فالأجر الذي نعلمه لا يتجاوز ال ١٠٠ ألف ليرة سورية.

ولعل من أكبر ضحايا هذا الأجر المنخفض هنا السيدات وخاصة في عملهن في القطاع الخاص، فنسمع بأن سيدة تعمل لدى طبيب بأجر ٤٠٠٠٠ ليرة سورية وهي تقوم بالتنظيف وتعمل كموظفة استقبال، وكذلك تعمل كموظفة كافيه تحت هذا الأجر المنخفض، وكذلك عملهن في محلات البيع في الأسواق، وبعمل مجهد وأيضا بأجور ليست أفضل من سابقاتها.

ولسان حال الواقع يقول بأن حجم الانفاق اليومي لأسرة مؤلفة من خمسة أفراد لا يقّل عن ثمانية آلاف يوميا، وبالتالي لابد أن يكون الدخل يصل إلى ٢٤٠٠٠٠ ليرة سورية شهريا، ولكن هذا الحجم المالي يكون بشريطة أن لا يوجد أطفال هم بحاجة لحليب أطفال، وكذلك أكل اللحوم محرم بتاتا أو تستطيع أن تشم اللحوم بهذا الأجر مرة بالشهر.

والسؤال الذي يطرح نفسه ما هي الأخلاق التي تجعلنا نعطي سيدة تقوم بالإنفاق على أطفالها لوفاة والدهم ٤٠٠٠٠ ليرة سوريا شهريا وبعمل يتجاوز ٨ ساعات يوميا، أليس هذا أحد أبواب الاستعباد، ولو كنت مكان هذه السيدة لفضلت أن أكون عبدا، وإذا كان هناك تعجب فإني سوف أبرر فكرتي فالعبد يعني على سيده إطعامه وتأمين المسكن والملبس.

وإن ما ذكرته من ملبس وطعام وسكن هو بحاجة لحجم مالي يصل اليوم إلى ٤٠٠ ألف ليرة سورية ويزيد، وهي عشرة أضعاف الأجر الذي تأخذه هذه العبدة من سيدها.

ولعل الجميع يقول نحن نعاني من انهيار اقتصادي، ولكن أنا أقول نعاني من انهيار أخلاقي حقيقي وكثرة الفاسدين والمفسدين واللصوص ضمن المجتمع وضمن المؤسسات وفي المنازل.

ولست أدري ما الحل الذي سيكون حليف هذا المجتمع إذا ما كان المخطط البياني في حالة انحدار مستمر دون وقفة للضمير، دون صحوة مجتمعية، إلى أين نحن نتجه، وما هذه المتاهة التي أدخلنا أنفسنا فيها، فكلنا يرى التوجه لكسب المال السريع عبر استغلال المناصب وعبر التجارات المشبوهة بالمخدرات وعبر الدعارة.

فهل هنالك من سوف يتولى زمام المبادرة في ظل هذا الحجم الهائل من التدخلات الخارجية، وهل سيكون هنالك منقذ لهذا المجتمع، وستبقى أسئلتنا سجينة جماجمنا المنهكة ونترقب مستقبل يخيف من يفكر فيه، ولربما سيأتي يوما قائدا يقول متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا.

بغض النظر عن ارتفاعها.. تفاوت الأسعار من سوقٍ لأخر يزيد معاناة الحلبيين

حلب/ خالد الحسين

يعاني سكان مدينة حلب من تفاوت في الأسعار بين سوق وسوق آخر وتاجر وتاجر آخر، إذ يشهد سوق الفرقان وسوق الموغامبو وسط المدينة ارتفاعاً جنونياً في الأسعار، وبالطرف المقابل فإن الأسعار وصفها مواطنون بالمناسبة في أسواق التلل وباب الفرج وباب جنين.

تمشي أم عمار في «سوق الفرقان» لتطلع على آخر مستجدات الأسعار لتقول بأنها الأسعار وتقول بأنها اشترت كيلو لحمة الغنم من سوق الفرقان بسعر ٢٦٠٠٠ليرة سورية، بينما ابتاعته جارتها بسعر ٢٣٠٠٠ليرة سورية من سوق باب جنين.

بينما يقول الخمسيني «محمد كريم» بأن البائعين لا يخافون الله وكلٌ يبيع على هواه وأنه يذهب إلى سوق (باب الفرج) ليشتري حاجاته لرخص الأسعار هناك على الرغم من سكنه بجوار سوق الفرقان.

وأكمل أنه «اشترى حقيبة مدرسية لابنه ذو العشرة أعوام من سوق الفرقان بسعر ٢٠٠٠٠ليرة سورية، وخلال تبضعه في سوق باب جنين وجد نفس الحقيبة بسعر ١٦٠٠٠ليرة سورية».

أم عدنان هي الأخرى تشتكي من تفاوت الأسعار وتقول بأنها اشترت كيلو لحمة الغنم من سوق الفرقان بسعر ٢٦٠٠٠ليرة سورية، بينما ابتاعته جارتها بسعر ٢٣٠٠٠ليرة سورية من سوق باب جنين.

وأضافت «من الضروري جداً مراقبة الأسواق ولوائح الأسعار من قبل عناصر مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك لكي لا يزداد الوضع مما عليه سوءا في الأونة الحالية».

وخلال جولة للسوري في سوق الفرقان كانت الأسعار كالتالي «بلغ سعر كيلو البندورة من ١٣٠٠ إلى ١٦٠٠ ليرة سورية ، أما سعر كيلو الخيار فتعدى حاجز ال١٥٠٠ ليرة سورية ، والبطاطا من ٩٠٠إلى ١٣٠٠ ليرة سورية فيما كانت أسعار الفواكه ٣٠٠٠ للتفاح و٣٣٠٠ للفريز و٣٥٠٠ للموز أما بالنسبة لأسعار التّمور فإن السعر يختلف حسب نوع التّمر إذ يبدأ سعر كيلو التّمر الواحد من ٥٠٠٠ حتى ٣٧٥٠٠ليرة سورية».

وبالنسبة لأسعار اللحوم فإن سعر كيلو لحمة الغنم بلغ ٢٦٠٠٠ ليرة سورية أما سعر كيلو الفروج ٦١٠٠ ليرة سورية.

ومن الجدير ذكره أننا وخلال جولتنا لم نلحظ وجود تسعيرة موضوعة على المنتجات إلا ما قل وندر، وبالرغم من صدور المرسوم التشريعي الذي ينص على معاقبة المخالفين بغرامة مالية وسجن إلا إنه مازالت المخالفات سارية.

قلة الإنتاج وضعف الدعم الحكومي يرفعان أسعار زيت الزيتون في قرى ومدن الساحل السوري

اللاذقية ـ طرطوس/ سلاف العلي ـ أ ـ ن

ارتفعت أسعار زيت الزيتون في قرى ومدن الساحل السوري هذه السنة ٢٠٢١، وتراوح سعر التنكة ما بين ١٧٥ ألف ليرة سورية حتى الـ ٢٠٠ ألف ليرة للتنكة الواحدة، والتي وزنها ١٦كيلوغراما.

وتعود موجات الغلاء المتلاحقة التي طرأت على تنكة زيت الزيتون هذه السنة، تعود إلى عدة أسباب معروفة، وهي «غياب الدعم الزراعي لهذا المحصول الاستراتيجي، وقلة الدعم المقدم حكومياً في السنتين الأخيرتين كأسمدة ومبيدات ومصاديد وغيرها.

وتضاف لتلك الأسباب أسباب أخرى هي «الأمراض التي تصيب الأشجار والتي لا يتوفر أدوية ومبيدات لمكافحتها، ومن هذه الأمراض (عين الطاووس - والعناكب - والذباب وغيرها)».

ويقول حسان، وهو صاحب بستان زيتون بريف اللاذقية إن «غياب الدعم عن المازوت المستخدم في الفلاحة، إضافة إلى موجات التصدير لدول الجوار العراق ولبنان، أو التهريب غير المنظم، إضافة الى ارتفاع سعر زيت القلي، وكذلك ارتفاع التكاليف، عدا عن أن الموسم الحالي غير مبشر بإنتاج وفير، الأمر الذي أدى إلى تذبذب في ارتفاع سعر الكيلو غرام زيت صافي، مع انخفاض الطلب المحلي، نتيجة القوة الشرائية المنخفضة لغالبية المستهلكين، كل تلك ساهمت في ارتفاع سعر الزيت».

ويضيف «كذلك من أسباب الارتفاع في أسعار زيت الزيتون يعود الى الفوضى في قطاع الزيتون وكثرة السماسرة والجوالين في القرى والخوف لدى المستهلك من انقطاع الزيت وزيادة أسعار، إضافة لتمسك كثير من الفلاحين بانتاجهم وإحجامهم عن البيع لكثرة المراجعين».

وعلى الرغم من تحديد المكتب التنفيذي لمحافظتي اللاذقية وطرطوس لأجرة عصر الزيتون بـ ١٢٥ ليرة سورية للكيلو غرام الواحد إلا أن أصحاب المعاصر لا يتقيدون بها، ويتحكمون بأصحاب الزيتون.

كل هذه الأمور أدت إلى وصول تكلفة الحصول على تنكة زيت ذات الـ ١٠٠ كغ إلى ١٣٥٠٠ ليرة، هذا في حال إن كان ضمن الاتفاق أن يحصل صاحب المعصرة على العرجوم المستخرج من الزيتون.

وفي اللاذقية يبدو أن الأمر أكثر سوءا، حيث وصل سعر تكلفة عصر الكيلو غرام الواحد لـ ١٧٥ ليرة، وفي حال إن كان العرجوم يعود للمزارع يصل سعر العصر إلى ٢٢٥ ليرة.

وفي ريف جبلة يؤكد عدد من أصحاب المعاصر أيضا اختلاف نسبة الإنتاج من منطقة لأخرى وأن الأسعار تتراوح بين ١٦٥ ألف و٢٠٠ ألف للتنكة حسب جودة ونوعية الزيت، وبأن سعر تنكة زيت زيتون خريج وصلت إلى ٢٤٠ ألف هذا العام بسبب قلة إنتاج هذا النوع من الزيت والصعوبة في طريقة الإنتاج.

لكن أصحاب المعاصر وعن قرار تحديد بدل أجور معاصر الزيتون إن كانت أجوراً نقدية أو عينية، ومدى إنصافه لهم أو لمزارعي الزيتون، يقولون إن هذا «القرار يشبه قرار العام الماضي ولكن خلال العام الماضي كان العمل جيداً، وذا فائدة ونفع لصاحب المعصرة، حيث كانت معصرته تعمل على الكهرباء أما خلال هذه الأيام فهم يعملون على المازوت رغم عدم تخصيص لتراً واحداً مدعوماً».

وقالت دائرة الزيتون في زراعة طرطوس إن «التقديرات الأولية لإنتاج الزيتون للموسم الحالي ٢٠٢١ في محافظة طرطوس لا تتجاوز ٥١ ألف طن من الثمار»، مشيرة إلى أن المساحة الإجمالية المزروعة بالزيتون في المحافظة تبلغ ٧٥ ألف و٣٣٤ هكتاراً، وأن عدد أشجار الزيتون الكلي يصل إلى ١١ مليون شجرة منها ١٠ ملايين شجرة في طور الإثمار.